



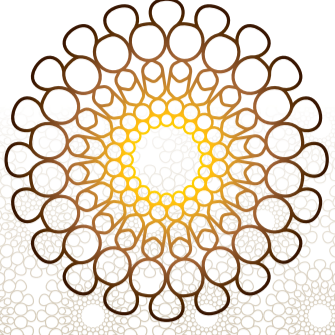
البيان

الخبز

العدد 113

www.albayan.ae
@albayannews

البيان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو



إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

باقات إماراتي Freedom، الآن مع بيانات أكثر.
فالك طيب
etisalat.ae/emiratifreedom

أسبوع الغذاء والزراعة أرض استثمار



7 مليارات دولار
استثمارات
الإمارات الزراعية
في مصر

أوساكا 2025
بأفكار
إكسبو دبي

تصوير: زافيير ويلسون

احتفلت بيومها الوطني بعروض فنية

رحلة عبر التراث جنوب السودان والفرص والتاريخ

الشركة، كان الانخراط في الحياة البرية ولا يزال، أحد أكثر المسارات أماناً للتنمية في جنوب السودان، وتنتقل إلى العمل مع الأشخاص، الذين يبحثون عن الاستثمار في بلدنا.

تقاليد تاريخية

من جانبه قال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان: «تستعرض جنوب السودان من خلال مشاركتها في إكسبو 2020 دبي تطور فنونها وآدابها، المرتبط بتاريخها وإرثها الثقافي، وتروي من خلال جناحها قصة بلد يزخر بالكثير من الفرص التي يستطيع أن يقدمها للعالم، كما تنتقل إلى تعزيز التعاون، وتبادل الخبرات معها في قطاعات عدة، بما في ذلك التعليم، والتجارة، والتطوير الحكومي، بهدف تحسين جودة الحياة وتحقيق الرفاهية لشعبنا».

وعقب الكلمات الرسمية في حفل اليوم الوطني لجنوب السودان، قامت مجموعة «Orupaap» بتقديم أبرز المؤسسات الثقافية في جنوب السودان، بتقديم لمحات من التقاليد التاريخية، بما في ذلك طقوس الزراعة، واستمع الزوار إلى أصوات من غرب «بحر الغزال» مروراً بـ «دقات الطبل «باس»، التي تعبر عن الحياة الريفية وغيرها، وقدمت الأغاني والرقصات الشعبية لمحة سريعة عن الثقافة الغنية للأمم الأفريقية.

بعد الحفل قام رئيس جنوب السودان، والوفد المرافق له، بجولة في جناح الإمارات، ثم جناح بلاده الواقع في منطقة الفرص.



«رئيس جنوب السودان ونهيان بن مبارك خلال الاحتفال | من المصدر»

المياه العذبة في حوض النيل، وهو موطن للحياة البرية الفريدة لدينا، وتعد المحميات لدينا موطناً لبعض أعظم الثدييات في أفريقيا، إلى جانب أراضيها الزراعية الشاسعة ومعادنها الوفيرة، فنحن دولة ذات إمكانات هائلة».

وأضاف: الرسالة التي أحملها إلى الإمارات هي أن جنوب السودان مستعد للاستثمار في قطاعي الزراعة والسياحة، ولا ننسى أن إحدى الشركات التي أدركت إمكاناتنا، في وقت سابق، هي مجموعة العين، التي استثمرت في حديقة بوما الوطنية، وهنا أود أن أعرب عن امتناني لهذه

سلفا كير:

لدينا الكثير لنشاركه مع العالم

نهيان بن مبارك:

نتطلع لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات

دبي-وام

احتفلت جمهورية جنوب السودان بعيدها الوطني في «إكسبو 2020 دبي»، بحضور رئيس الجمهورية سلفا كير ميارديت، الذي حمل رسالة للتعاون المستقبلي في كلمته خلال الحفل، الذي أقيم بساحة الوصل، وتضمن مراسم رفع العلم، وعرضاً فنياً تراثياً، عكس الطقوس الزراعية في البلاد.

ورحب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، المفوض العام لإكسبو 2020 دبي برئيس جنوب السودان، والوفد المرافق له، لدى وصولهم إلى موقع الحدث الدولي قبل بدء الاحتفال.

وضم جناح جنوب السودان على شكل معرض للتصوير تحت عنوان «بعدسة الفرصة»، وهو يشجع العالم على النظر بشكل مختلف إلى جنوب السودان، ويهدف الجناح إلى إبراز الإمكانيات غير المحدودة للبلاد، والمناظر الطبيعية الخلابة والحياة البرية، وهو عبارة عن رحلة من ثلاثة أجزاء لتعليم الزوار التراث الثقافي والفرص المتاحة وتاريخها.

تنوع بيولوجي

وقال سلفا كير في كلمته: «لدينا الكثير لنشاركه مع العالم في المجالات الثقافية والاقتصادية، يبرز تراث بلدنا، وتنوعه البيولوجي، ويُعد السد Sudd هي مستنقعات شاسعة في جنوب السودان أكبر الأراضي الرطبة ذات

نورة الكعبي تزور أجنحة اليونان وبيلاروسيا وولاية بادن فورتمبيرغ



نورة الكعبي خلال الزيارة | وام

وتعد «بادن فورتمبيرغ» ولاية البحث العلمي، فهي الثانية عالمياً، والأولى أوروبياً في الإنفاق على البحث العلمي، وتضم أكثر من 60 مؤسسة خاصة بالبحث العلمي وأربع جامعات اتحادية، وتعد مقصداً لأهم الباحثين عالمياً، وتضم بادن فورتمبورغ أيضاً الوادي السبيراني، والذي يعد الأكبر من نوعه في أوروبا وخاصة في مجال الذكاء الاصطناعي، إذ يتحول العمل مباشرة إلى تطبيقات مبتكرة. واطلعت معاليها على 25 ابتكاراً ومشروعاً علمياً رائداً، إضافة إلى لوحات وصور موزعة على أعمدة خشبية عالية، تشرح التنوع الكبير والتطور الكبير، الذي تشهده تلك الولاية، فهي موطن «دايملر» و«بورشه» و«مرسيدس بنز» أبرز الشركات العالمية في تصنيع السيارات الفخمة، ومكان ولادة أينشتاين، وفيها صنعت أول آلة حاسبة في العالم عام 1623 مع ويلهلم شيكارد، وتسجل 15 ألف اختراع سنوياً، وهي صاحبة العرض العالمي لأول تاكسي طائر ذاتي القيادة في دبي عام 2017.

مقارنة بالأجنحة التي شاركت بها بيلاروسيا في معارض «إكسبو» السابقة، إذ يضم أربعة طوابق مع مساحات كافية، تعمل من خلاله إدارة الجناح على دعوة الزوار للتعاون سوياً، لضمان مستقبل أفضل للجميع، من خلال العروض الفنية والتراثية الحية، ومتجر الهدايا التذكارية والمصنوعات البيلاروسية، التي تظهر الأعمال الفنية الناعمة، والتي يعد من أهمها شجرة المعرفة، التي ترتفع تسعة أمتار في وسط الجناح ومصنوعة من صوف طبيعي، وترمز إلى العلاقة بين البشر والطبيعة، حيث تتحول الطاقة والموارد إلى تكنولوجيا جديدة، مما يعزز قيم الاستدامة.

بحث علمي

وزارت معالي وزيرة الثقافة والشباب جناح «بيت بادن فورتمبيرغ» الولاية الألمانية، ضمن أول مشاركة بجناح مستقل لهذه المدينة الواقعة جنوب غرب ألمانيا، في تاريخ معارض إكسبو الدولية،

الأساسية للاقتصاد اليوناني، فضلاً عن تقديم فكرة شاملة عن المجتمع اليوناني وخصائصه، وأهم ما يتسم به من مميزات، وكذلك الموروث الثقافي اليوناني المستقى من حضارة ضاربة جذورها في عمق التاريخ.

طبيعة وتقنية

كما تفقدت معالي نورة بنت محمد الكعبي جناح بيلاروسيا، الذي يدمج بين الطبيعة والتقنية في منطقة الفرص بمعرض إكسبو 2020، من خلال تصميم الجناح؛ والمستوحى من غابات بيلاروسيا الخضراء ومواردها الطبيعية الغنية، مع التركيز على الاستثمار والإبداع، لتسليط الضوء على الاستدامة والابتكار المستقبلي. واطلعت معاليها على المزيج الذكي بين الطبيعة مع التقنية في الجناح، الذي بني تحت شعار «غابات تقنيات المستقبل»، ويمتد الجناح على مساحة تصل إلى 1200 متر مربع، ويُعد الأكبر

دبي-وام

زارت معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب جناح اليونان، الذي يقع في منطقة «الاستدامة»، بمعرض «إكسبو 2020 دبي»، وتبرز اليونان من خلاله ما تتمتع به من مقومات جذب في ضوء ما تملكه من تاريخ وحضارة عريقة وموروث ثقافي غني، فضلاً عن الترويج لنفسها كدولة حديثة ومنجزة صاحبة اقتصاد متطور مع عملها على توسيع نطاق شراكاتها الدولية، إذ يُعد إكسبو منصة مثالية لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، بما يضمه من مشاركة عالمية واسعة النطاق، تشمل 192 دولة.

واستمتعت معاليها إلى شرح مفصل حول ما يقدمه الجناح من أفكار تعكس شعاره الجناح «اليونان تمهد الطريق»، إذ يبرز الجناح التفوق اليوناني في مجال الهندسة والتصميم والابتكار علاوة على النجاح، الذي تشهده في مجال ريادة الأعمال، كما يبرز الدعائم

«مهرجان المياه» يزين احتفال ميانمار بيومها الوطني

زيادة تعاوننا مع دول العالم، والإجراءات المشتركة من خلال تواصل العقول لصنع مستقبل أفضل معاً».

عرض فني

وقدم فنانون من ميانمار عرضاً فنياً تضمن رقصات تقليدية مختلفة من بلادهم، تعكس تراث وتقاليد أجيال عدة. ومنها الرقصة التي تؤدي عادة خلال «مهرجان المياه» للاحتفال بالعام الجديد، ورقصة «كاشين» المشهورة في شمال البلاد، وكان الختام برقصة تقليدية تمثل كل المجموعات العرقية في اتحاد ميانمار انطلاقاً من موضوع إكسبو 2020 دبي «تواصل العقول وصنع المستقبل».

ويقع جناح ميانمار في منطقة الفرص ويتميز بتصميم خشبي فريد، وبشكل معرضاً يضيء على الكثير من عادات وتقاليد هذا الشعب، ويعرض التاريخ الغني للبلاد التي تتميز بالنباتات والحيوانات - وتشمل النمر والفيلة والطيور النادرة والفراشات وبساتين الفاكهة - والتي تحمي الحدائق الوطنية ومحميات الحياة البرية.

وتفتخر الدولة أيضاً بشبكة رائدة من الأنهار لتوفير النقل والري، وتشمل مواردها الطبيعية بعضاً من أحجار الياقوت والبشم الإمبراطوري الأكثر إثارة للإعجاب في العالم.



نجيب العلي وليفي ساب ني نانغ خلال الاحتفال | من المصدر

دبي-البيان

احتفلت جمهورية اتحاد ميانمار بعيدها الوطني في إكسبو 2020 دبي، أمس، من خلال تسليط الضوء على الفوائد المتنوعة التي تعود على مشاركتها في هذا الحدث الدولي، وعرض فنونها الشعبية والتراثية التي تعكس ثقافة البلاد. وقد ربح نجيب محمد العلي، المدير التنفيذي لمكتب المفوض العام في إكسبو 2020 دبي، بليفي ساب ني نانغ، نائبة المفوض العام لميانمار فور وصولها موقع الاحتفال، الذي حضره وفد رسمي من ميانمار وضيوف إكسبو 2020.

دعم

وقال نجيب محمد العلي في كلمته خلال الحفل: «جناح جمهورية اتحاد ميانمار، الذي صممه طلاب جامعة ويست يانغون التكنولوجية، يعرض ثقافة هذه البلاد، وتاريخها، وإمكاناتها من منظور شعبها». وقالت ليفي ساب ني نانغ: «يوفر إكسبو 2020 دبي فرصة غير مسبوقة للجميع من مختلف الدول للتواصل. لقد استفاد شعب وأمة ميانمار بشكل كبير من هذه الفرصة، فدلوتنا لديها الكثير لتقدمه للعالم، وتحتاج إلى دعم المجتمع الدولي. نحن نتطلع إلى

باقات إماراتي Freedom، الآن مع بيانات أكثر. فالك طيب
etisalat.ae/emiratifreedom



« تصوير: سالم خميس »

تجربة ملهمة أرسى دعائمها زايد وراشد

الإمارات الماضي والمستقبل

ذات سيادة، تستهدف توفير الحياة الفضلى والاستقرار لشعبها وتحمي حقوق وحرية مواطنيها، وتسعى إلى تحقيق التعاون الوثيق في ما بين إمارات الدولة لصالحها المشترك من أجل ازدهارها وتقدمها في جميع المجالات، إذ تحول الحلم إلى حقيقة، واليوم تقف الإمارات شامخة عالية منافسة أقوى دول العالم بإنجازاتها المستمرة، بطموحات لا تعترف بالحدود، ونجاحات ومبادرات لا تنتهي، لتحقيق مئوية الإمارات 2071 التي تسعى إلى الاستثمار في شباب الدولة، وتجهيزهم بالمهارات والمعارف التي تستجيب مع التغييرات المتسارعة، والعمل كي تكون الإمارات أفضل دولة في العالم بحلول الذكرى المئوية لقيامها، في 2071.

ركن أساسي
ويشكل التنقل ركناً مهماً يدفع بالإنسانية قدماً، بدءاً من الخطوات الأولى مروراً بالرحلات عبر الفضاء وصولاً إلى عالمنا الرقمي المترابط، فالإمارات دولة انتقلت من الصحراء إلى المريخ ومن الماضي البعيد إلى المستقبل القريب، برؤى استراتيجية وتخطيط استند إلى إنجازات الآباء المؤسسين والبناء عليها، ويمكن لزوار الجنحة مشاهدة كيف سبّط التنقل يُحدث تحولاً في حياتنا، وفي أساليب تواصلنا، وفهمنا للثقافات المختلفة، وتبادل المعرفة والأفكار وكيف يسهم التنقل في تحسين جودة حياة الناس، من خلال الاستفادة من الثورة التقنية.

تقدم بشري
كما يمكن للزوار الاستمتاع بمشاهدة معروضات لأحدث أجهزة النقل، فضلاً عن مشاهدة عروض وحضور فعاليات وندوات ذات صلة بالتنقل في ساحة الجنحة، من خلال استعراض أشكال التنقل وأنواعه عبر العصور، وكيف أثر تطور التنقل في التقدم البشري ويستشرف مستقبل تقنيات الحركة، ويعكس التقدم البشري في المجالات المادية والرقمية، عبر عرضه معالم تاريخية تخص التنقل، انطلاقاً من الشغف باستكشاف المناطق الجديدة، ومقابلة أناس جدد وتطوير أفكار جديدة، باعتبار أن التنقل قاطرة التطور في حياة البشر منذ بداياتها.

مستقبل التنقل
كما يصحب الجنحة زواره في رحلة عبر الزمان والمكان، تبدأ قبل 4,500 عام في منطقة ساروق الحديد الأثرية، التي عُثر فيها على الخاتم القديم المأخوذ منه شعار «إكسبو 2020 دبي»، ويمكن لزوار الجنحة من خلال هذه التجربة الاطلاع على مدينة مستقبلية افتراضية، للتعرف على لمحة عن مستقبل التنقل. ويبرز الجنحة دور الإمارات بصفة عامة ودبي بصفة خاصة في قصة التنقل والتواصل والربط بين الناس على نطاق عالمي، وتسليط الضوء على الغوص واعتماد أهل الإمارات على صيد اللؤلؤ اعتماداً كبيراً، إذ كانت تعتبر هذه التجارة هي عصب الحياة بالنسبة لهم، ويحظى الزوار بلمحة عن التقدم الهائل، الذي أحرزته الإمارات في السنوات الخمسين الماضية في مجالات متعلقة بالتنقل، على سبيل المثال لا الحصر، الطيران والخدمات اللوجستية والمدن الذكية، إضافة إلى

قصة
كفاح وإصرار يرويها جناح «ألف»
رحلة
للزوار عبر الزمان والمكان عمرها 4500 سنة

دبي- وائل نعيم
يبهر جناح التنقل «ألف» في «إكسبو 2020 دبي» زواره من خلال رحلة عبر الزمان والمكان، ويستعرض الجناح الدور الحيوي لدولة الإمارات والعالم العربي في النهوض بالتقدم البشري، والنهوض بالتنقل العالمي. ويسلط الجناح الضوء على تجربة الإمارات الملهمة ورؤيتها الاستراتيجية للعبور نحو المستقبل، وقصة التأسيس، الفريدة التي تعكس نجاح وكفاح وإصرار المغفور لهما، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما، اللذين ضربا أروع الأمثلة في سبيل بناء الوطن، لتحجز الإمارات لها مقعداً على الخريطة العالمية، وتنافس أعرق الدول التي سبقتها بقرون.

ربط
وتبرز صورة الزعيمين الراحلين في الجناح ودورها في وضع اللبنات الأولى، التي نسجت مسيرة ريادة الإمارات، وربطهما الماضي بالحاضر واستشرف المستقبل، ويروي الجناح دورها المغفور لهما في تأسيس الإمارات، حيث اجتمع إرادتهما على هدف واحد، وترجم ذلك الاجتماع الثنائي الشهير، الذي عُقد بينهما، في 1968 في «سيح السديرة»، وتم في الاجتماع الإعلان عن الاتحاد الثنائي بين دبي وأبوظبي، كما أعلن عن إبقاء الباب مفتوحاً لجميع الإمارات الأخرى، للانضمام إلى الاتحاد، وهذا ما تم بعد سنوات قليلة من هذا الاجتماع التاريخي، الذي يعد أساس تكوين الدولة، وتحقيق ما تلاققت عليه إرادة شعب الإمارات وإعلان قيام الإمارات كدولة مستقلة

والارتقاء بها على أفضل وجه من خلال الابتكار والنمو للشركات الناشئة والناجحة في قطاع الغذاء والزراعة. إضافة إلى مناقشة الأفكار والرؤى المختلفة عن كيفية استخدام نتائج البحث في أنشطة ريادة الأعمال في كلية الزراعة والطب البيطري في جامعة الإمارات، ما يساعد على دعم الطلبة الخريجين ومشاريعهم وشركاتهم الناشئة بشكل أكبر، فضلاً عن تبادل وجهات النظر عن العقبات المحتملة وكيف يمكن تجاوزها.

كما تناولت المناقشة كيفية استعمال الأنشطة البحثية ومشاريع التخرج للطلبة لتكون أداة قيمة تسهم في تلبية أفضل احتياجات الصناعة والشركات الناشئة، وتشجيع انتقال أنظمة الزراعة التقليدية إلى عمليات عالية التقنية مع قدر أكبر من الاستدامة والإنتاجية.

نقاشات حول تحقيق الأمن الغذائي بالأراضي الجافة

مشاركون في الحلقة النقاشية بجناح جامعة الإمارات | البيان

دبي- البيان
نظم جناح جامعة الإمارات العربية المتحدة في إكسبو 2020 دبي أول من أمس، حلقة نقاشية تحت عنوان «الأمن الغذائي للأراضي الجافة: من البحث والتطوير إلى فرص العمل»، وذلك تزامناً مع الإعلان عن إطلاق الدورة الافتتاحية من قمة مستقبل الغذاء التي تعقد بالتعاون مع أسبوع الغذاء والزراعة وسبل العيش في «إكسبو 2020 دبي».

شارك في الحلقة النقاشية عدد من الأكاديميين والباحثين وطلبة الجامعات، وأكد الدكتور محمد عبدالمحسن واليافي، وكيل كلية الزراعة والطب البيطري رئيس قسم الزراعة التكاملية في جامعة الإمارات أهمية إبراز نتائج البحوث ودورها الرئيس في تشجيع الصناعة، وتطويرها

اعتمده شرطة دبي بالشراكة مع الأمم المتحدة

دبلوم دولي لتأهيل خبراء في مكافحة غسل الأموال



« خليل المنصوري والحضور عقب توقيع اتفاقية الشراكة | من المصدر

دبي-البيان

وقعت القيادة العامة لشرطة دبي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لدول مجلس التعاون الخليجي، اتفاقية شراكة، تم بموجبها اعتماد دبلوم دولي متخصص في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وفقاً لمعايير ومنهجية الأمم المتحدة بهذا الشأن، لتأهيل خبراء وطنيين دوليين في المجال.

وقع الاتفاقية في جناح فرقة «إكسبو 2020 دبي» اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي، والقاضي الدكتور حاتم علي المدير الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لدول مجلس التعاون الخليجي.

حضر توقيع الاتفاقية العميد جمال سالم الجلاف، مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، وحامد الزعابي، مدير عام المكتب التنفيذي لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والعميد عبد العزيز عبد الله الأحمد، نائب مدير الشرطة الجنائية الاتحادية، رئيس لجنة وزارة الداخلية لمواجهة غسل الأموال، رئيس اللجنة الفرعية لجهات التحقيق في جرائم غسل الأموال، وجوهر النفيسي، رئيس مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «MENAFATF»، وعدد من الضباط والأفراد من الجانبين.

تنسيق مشترك

وأكد اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري أن هذه الاتفاقية تأتي انطلاقاً من رؤية القيادة الرشيدة، والتوجهات الاستراتيجية للدولة، وتنفيذاً لتوجيهات معالي الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، وامتداداً لعلاقات التعاون والشراكة بين الجانبين، وتوطيداً لأواصر التنسيق المشترك مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لدول مجلس التعاون الخليجي، مثنياً الدعم العلمي والتقني، الذي يقدمه المكتب على مدار سنوات من الشراكة والتعاون مع شرطة دبي في مجال مكافحة المخدرات وجرائم الإتجار بالبشر، الأمر الذي أسهم في تأهيل مئات من الكوادر الوطنية المختصة في العمل الأمني والشرطي، متمنياً التوفيق والنجاح لكافة الملتحقين بالدبلوم الأممي.

مبادرات

وقال القاضي حاتم علي: إن توقيع الاتفاقية بشأن دبلوم مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بالشراكة بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي، هو امتداد لشراكتنا الاستراتيجية طويلة الأمد، والتي امتدت على مدار الأعوام السابقة، من خلال مبادرات مشابهة مثل برنامج الدبلوم بشأن استراتيجيات مكافحة المخدرات، وأيضاً دبلوم مكافحة الإتجار بالبشر، والذي يتم تنفيذه سنوياً بالشراكة مع شرطة دبي، وأصبح متاحاً اليوم لممارسي العدالة

الجنائية من خارج دولة الإمارات، كما يدعم الجهود الوطنية الحديثة، التي تتخذها اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال ولجانها الفرعية لتطوير فاعلية منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتطوير قدرات القائمين عليها بالشراكة مع مكتبنا.

وأضاف: سنعمل على اتباع ذات النهج في تطبيق الدبلوم الخاص بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والذي نطلقه على المستوى الوطني، وسيصبح في الأعوام المقبلة متاحاً للدول الأخرى على المستوى الإقليمي والدولي، ونطمح أن يكون هذا الدبلوم المحرك الرئيسي لنظام تطوير مهني متكامل خاص بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بدولة الإمارات العربية المتحدة. كما نتطلع للبدء في تنفيذ أولى الدورات التدريبية التابعة لدبلوم مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهي دورة لتدريب المدربين، والتي ستعقد خلال الأسبوع المقبل كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الأساسية للشراكة بين مكتبنا ودول مجلس التعاون الخليجي لتعزيز القدرات التدريبية، وفقاً للمنهجية الصحيحة المعتمدة من قبل الأمم المتحدة.

جهود

وأشاد العميد جمال الجلاف، بالجهود المشتركة بين الجانبين، والتي أثمرت عن إطلاق دبلوم أممي لتأهيل خبراء وطنيين دوليين متخصصين في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يرسخ نشر معايير الأمم المتحدة وقواعدها وممارساتها في المجال، ويعزز جهود شرطة دبي الداعمة لجهود الدولة في مكافحة هذه الجرائم والحد منها،

والمساهمة في حماية النظام المالي بالدولة بكفاءة وفعالية، وتطوير آليات مكافحة وأدواتها للتصدي لجرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهو ما يدعم التوجه الاستراتيجي لشرطة دبي في الأمن، ويعزز من جهودها الدولية أيضاً بالتعاون مع القيادات الشرطية في العالم وأجهزة إنفاذ القانون، لا سيما أنها واحدة من الجرائم الدولية المنظمة العابرة للحدود، التي تستلزم تعاوناً دولياً لمكافحةها والحد منها.

وقال العقيد خبير دكتور جمعة علي الرحومي، مدير إدارة مكافحة غسل الأموال، في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية: إن برنامج الدبلوم الدولي لمكافحة غسل الأموال، طوره خبراء في شرطة دبي، وبإشراف من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بهدف تأهيل خبراء متخصصين في مكافحة غسل الأموال وفقاً لأفضل الممارسات، وبمراعاة منهجية مجموعة العمل المالي «FATF»، واستراتيجية الأمانة العامة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، والاتفاقيات الدولية.

وأوضح أن برنامج الدبلوم يتكون من 19 مادة علمية، تتمحور بشكل رئيسي حول كيفية إثبات جريمة غسل الأموال، وتتبع متحولات الجريمة، وفقاً لأفضل الممارسات وبمراعاة معايير مجموعة العمل المالي، وذلك من حيث الاستدلالات والتحقيقات وتتبع الأموال في القطاع المصرفي، إلى جانب عرض قضايا واقعية واستخلاص التجارب العملية في العمليات الدولية المشتركة، مشيراً إلى أن الدبلوم يستهدف 21 جهة على الصعيدين الاتحادي والمحلي، وجميعها مرتبطة بالمكتب التنفيذي لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

19
مادة علمية يضمها برنامج
الدبلوم الأممي

21
جهة يستهدفها على الصعيدين
الاتحادي والمحلي

استبيان «إكسبو أوساكا»

الإنسان وتصميم مجتمع المستقبل

مشتركة تخص المجتمع الدولي بأكمله وليس دولة بعينها، ولذلك تأتي أهمية رؤيتهم لمشاركة الأفكار والأطروحات.

ولم يفوت الاستبيان أهمية التعرف على هوية المشاركين فيه، فقبيل بدء عرض الموضوعات المقترحة للاختيار من بينها، يجب على الزائر أن يوضح عمره وبلده، إذ تعطي هذه المعلومات مؤشراً لتوجهات واهتمامات بعض المناطق في العالم عن غيرها، وهو الأمر الذي يساعد كثيراً في فهم التوجهات العامة للشعوب وقضاياها التي تحتل أولوية في تفكيرها لديهم.

معلومات مهمة

وبمجرد أن يختار الزائر عنواناً لأحد الموضوعات المطروحة يخبره التطبيق الهاتفي أن الشخص المعني أصبح معنياً بالموضوع الذي اختاره للمناقشة، بحيث يوسع معلوماته أكثر عنه ويحاول أن يتواصل مع محيطه ليخبرهم عن هذا الموضوع وتحدياته وغيرها من الأمور والمعلومات المتعلقة به، وتأتي هذه التجربة التفاعلية لاستطلاع آراء الزوار، كنوع من تعزيز مشاركة الجمهور لما يواجهه عالمنا من تحديات ولفت الأنظار إليها، خاصة أن عالمنا أصبح كما لو أنه قرية صغيرة يتأثر الجميع فيها بما يحدث هنا أو هناك، ولذلك كان من الأهمية بمكان الارتقاء بوعي الأفراد والمجتمعات، وصولاً لمجتمع أفضل في المستقبل، نستحق أن نعيشه دونما مخاطر تؤثر على حياة البشرية.



« زوار جناح اليابان يشاركون في الاستطلاع | البيان

« لوحة تعرض أهمية المشاركة في الاستطلاع

دبي-أحمد يحيى

تحمل خطط ورؤية اليابان لتنظيمها «إكسبو أوساكا 2025»، بعداً يعتمد في تفاصيله على مشاركة زوار جناحها في «إكسبو 2020 دبي»، باستبيان يتم من خلاله هواتف ذكية، يستطيع من خلاله الجمهور وبعد الانتهاء من جولتهم، التصويت لاختيار أحد أربعة موضوعات، لكي تكون عنواناً عريضاً لمناقشات ورؤية إكسبو أوساكا، فيما تشمل هذه المقترحات، «استكشاف الإمكانيات الكامنة في الإنسان، أو بناء مستقبل الغايات، وصولاً إلى مستقبل البحار، ومجتمع لا يهمل أحداً».

استلها الأفكار

وعبر الاستماع إلى آراء الزوار واستلها أفضل الأفكار من خلالها، سيتم مناقشة الحلول لتغيير العالم، وذلك تحضيراً لمعرض إكسبو أوساكا، الذي سيكون تحت شعار «تصميم مجتمع المستقبل من أجل حياتنا»، ويدعو إلى عالم خالٍ من النفايات ويتنبأ بالكوارث وحماية كوكب الأرض، والتي تتواكب مع مفاهيم الاستدامة التي يدعو لها المعرض العالمي، من أجل مواجهة التحديات للمضي قدماً نحو مستقبل أفضل، خاصة أن العالم يواجه مشكلات عديدة أهمها الجائحة والتغيرات المناخية، وهي قضايا ومشاكل

عشريات
إكسبو

العشرة 14

حماية المناخ رسالة الإمارات

دبي - علي شدهان

يكاد أن يقف البشر على أطراف أصابع أقدامهم قلقاً من تأثيرات سلبية عارمة ناتجة عن التغير المناخي، الآفة التي بدأت تستشري في العقود الأخيرة بمستويات غير مسبوقة، ما دفع دولاً ومنظمات وهيئات إلى إطلاق صيحات ونداءات ومبادرات للحد من ذلك القلق، منها الإمارات التي بادرت بإطلاق مبادرة تردد صداها في أجواء «العشرة 14» من أيام «إكسبو 2020 دبي».

تعزيز المساعي

وتتلخص أهداف رسالة الإمارات ومبادراتها العالمية باستقطاب مختلف دول العالم في جهود حماية المناخ، وتأكيد جدوى التكاتف الدولي لتعزيز مساعي تلك الحماية، وتحفيز الدول والهيئات والمنظمات للإسهام والمشاركة الفاعلة في جهود الحد من التغير المناخي، والتعاطي مع تداعياته المتنوعة.

صدى الرسالة

ولأنها ذات أبعاد هادفة تصب بمجملها في «خانة» مصلحة البشرية جمعاء، فإن صدى رسالة الإمارات، ومبادراتها العالمية لحماية المناخ من معضلة التغير، قد تردد بقوة في أجواء «إكسبو 2020 دبي»، ما أعطى مؤشراً إيجابياً على أن حزمة أهداف الرسالة بالإمكان بلوغها خلال المرحلة القادمة، طالما أن هناك استئشاعاً عالمياً موحداً بخطورة مشكلة التغير المناخي على عموم سكان كوكب الأرض.

كوكب الأرض

ورغم الأهمية البالغة لرسالة الإمارات، ومبادراتها العالمية حول سبل حماية المناخ من مشكلة التغير، إلا أن «العشرة 14» من أيام «إكسبو 2020 دبي»، اشتملت على فعاليات وأنشطة ذات طابع دولي في قطاعات لا تقل ارتباطاً بمصير أبناء البشرية، منها الاقتصادية والتجارية والزراعية والرياضية والطاقة والأدب والفنون، وفي مشهد جسد حقيقة أن تلاقى وتعاون وتعاقد دول العالم، يبقى هو العامل الأكثر رجحاناً في بلوغ الحلول المنشودة لمختلف المعضلات التي يعاني منها سكان كوكب الأرض، ومنها التغير المناخي.

طمأنة البشرية

واستهدفت رسالة الإمارات إلى العالم، الدعوة إلى المبادرة بضرورة التحرك الجاد، والعمل الحقيقي من أجل المناخ، وحمايته من معضلة التغير، وبالتالي طمأنة أبناء البشرية، وتقليل مخاوفهم من ارتدادات مقلقة لما يُعرف بالتغير المناخي، وذلك عبر بوابة تضافر المساعي الدولية الهادفة إلى ضمان أكبر قدر ممكن من الاستدامة البيئية، التي تعتبر مفتاح الحد من ظاهرة التغير المناخي.

مشتل إكسبو

وفي تجسيد واقعي لأهمية حدث بقيمة «إكسبو»، وبحضور دولي مميز، أطلقت الإمارات رسالتها عبر مبادرة عالمية لحماية المناخ، في مشتل «إكسبو 2020 دبي»، والذي يمتد لأكثر من 220000 متر مربع، في إشارة واضحة إلى أن الاستدامة هي مفتاح الحل السحري لمشكلة التغير المناخي، خصوصاً وأن المشتل يزرع بمئات الأنواع من النباتات والأشجار والشجيرات، التي تساعد على ضمان حماية طبيعية للمناخ.

ممارسة عملية

ولم يتوقف تجسيد الإمارات لحقيقة إصرارها العالي على التصدي لآفة التغير المناخي، على إطلاق رسالة من خلال مبادرة عالمية هادفة فحسب، بل تم تنفيذ ممارسة عملية تمثلت بقيام الحضور بزراعة شتلات من أشجار إماراتية أصيلة، الغاف والسمر والسدر، في إضفاء معبر لخصوصية الرسالة الإماراتية إلى البشرية، وفي أجواء اليوم الوطني للبيئة.

حرف تركيا



يحفل جناح تركيا في «إكسبو» بأشكال متنوعة من المشغولات اليدوية الذائعة الصيت، كالمساح والخزف والأحجار الكريمة والأخشاب والخزف بأنواعها، والتي تعكس العمق الحضاري والتنوع الثقافي اللذين تمتاز بهما تركيا، ما شكل عنصراً جاذباً لحشود كبيرة من زوار الجناح من مختلف الجنسيات.

أطباق روسيا



نظم جناح روسيا في «إكسبو 2020 دبي»، مهرجان «تذوق الطعام الروسي»، والذي اشتمل على عرض أشهى وأشهر الأطباق ذات المحتوى النباتي المخصص ليكون بديلاً مناسباً عن اللحوم، وتعزيز مفهوم الابتكار الصحي، من خلال تقديم غذاء المستقبل بطريقة صحية سليمة لا تضر بالبيئة.

تصاميم المالديف



استضاف الجناح السويسري في إكسبو عرض أزياء بعنوان «المياه الهادئة»، للمصممة المالديفية رايدا، تكريماً للروابط الثقافية السويسرية المالديفية، عبر تشكيلة ملابس ربيع وصيف 2022، شملت تصاميم جديدة تمثل جمال المحيط الهندي وصفاء مياهه مستوحاة من المخلوقات البحرية.

صفقات ماليزيا



شهد جناح ماليزيا في «إكسبو 2020 دبي»، توقيع 3 مذكرات تفاهم بقيمة تقارب 88 مليون درهم، بين 3 شركات صغيرة ومتوسطة، و3 شركاء أعمال، وذلك على هامش أسبوع جناح ماليزيا للشركات الصغيرة والمتوسطة، بهدف دفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلد الآسيوي الناهض.

طبيعة الفلبين



نقلت الفلبين لزوار جناحها في إكسبو جانباً من تمتعها بطبيعة خلابة تتمثل بالغابات المطيرة، والسهول الخضراء، عبر استعراض شيق قدمته مجموعة من الراقصين الذين لخصوا البعدين الثقافي والتاريخي للبلد الآسيوي الناهض في مجالات عدة، ولا سيما الجانب السياحي، وسط حضور جماهيري حاشد.

ورد كينيا



روج جناح كينيا في «إكسبو 2020 دبي»، لمكانة البلد الأفريقي في إنتاج الورد بأسلوب مبتكر من خلال توزيع أكثر من 250 ألف وردة على زوار الحدث الدولي، تزامناً مع احتفالات عيد الحب، وإشارة إلى أن كينيا تعد البلد الثالث في قائمة مصدري الورد في العالم.

حب سلوفاكيا



اختار جناح سلوفاكيا في إكسبو طريقة خاصة مميزة للاحتفال بيوم الحب، بإقامة معرض يحاكي معرض «بنك الحب» الذي يشتهر به البلد الأوروبي، وهو عبارة عن «قبو» تم تخصيصه للاحتفاظ بمقتنيات المحبين ليبقى دليلاً لهم ومحلاً لاستعادة الذكريات بينهم.

قهوة إثيوبيا



كشفت إثيوبيا عبر جلسة عقدت في جناح «تيرا» في «إكسبو 2020 دبي»، عن مقدرتها على زراعة وإنتاج القهوة باعتبارها مصدر الدخل الرئيسي، وتأكيد أن تعزيز الصادرات يتطلب تحديث البنية التحتية اللوجستية، باعتماد أفضل الحلول والتطبيقات الذكية، وذلك في إطار مساعي إثيوبيا لاستقطاب استثمارات جديدة.

إبتسامة تايلاند



رسمت تايلاند، التي تعرف بـ «أرض الابتسامات»، ابتسامة عريضة أمام مليون زائر لجناحها في إكسبو قبل انتهاء الشهر الخامس من الحدث، باعتبار الجناح أحد أجمل الأجنحة، نظراً للهوية الفريدة لتايلاند من حيث تقاليدها وفنونها ومأكولاتها.

نهضة صربيا



أتاح جناح صربيا في إكسبو الإمكانية لزواره، للتعرف على نهضتها في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات والشركات الناشئة والابتكار والصحة وغيرها، بما يعكس مقدرة صربيا على ابتكار أفكار مستوحاة من الماضي لتشكيل المستقبل.

مصابيح أوزبكستان



يزخر جناح أوزبكستان في إكسبو بمصابيح متصلة مع بعضها، تحمل أفكاراً يعمل أبناء الدولة الآسيوية الناهضة على تحقيقها، حيث يمثل كل مصباح فكرة جديدة، وكل سلك يربط بين المصابيح بشكل دلالة على ربط العقول مع بعضها.

أسبوع الغذاء والزراعة وسبل العيش يستعرض تجارب استثمار نوعية

مزارعات القهوة قفزات نجاح كبيرة

دبي-أحمد يحيى

جاءت فعاليات ومناقشات أسبوع «الغذاء والزراعة وسبل العيش»، منصة مهمة يسلط «إكسبو 2020 دبي» الضوء من خلالها، على أهم التجارب الناجحة والتحديات والتجارب والرؤى المستقبلية التي تعزز منظومة الغذاء العالمية وأهداف التنمية المستدامة، والتي يقتضي معها إجراء تحولات كبيرة في النظم الغذائية يهدف القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية بحلول 2030، وكان من أهم هذه الموضوعات، التحديات التي تواجهها المزارعات في أفريقيا، فيما من جهته استعرض برنامج أفضل الممارسات العالمية في إكسبو، تجربة مزارعات القهوة في رواندا، كواحدة من هذه التجارب الناجحة والمهمة التي يمكن للمشاركين وزوار الحدث الدولي الاستفادة منها والبناء عليها.

تجربة نوعية

دعم مزارعات القهوة في رواندا هي تجربة نوعية انتقلت بهؤلاء النساء التي يبلغ عددهن بالآلاف لقفزات نجاح كبيرة، حيث عبرت واقعهن من مجرد عاملات ومزارعات يخصصن محصول القهوة إلى تجار عالميين وأصحاب علامات تجارية يتنافس الكثيرون للحصول عليها، حيث يعمل «مشروع ساستينيل غراورز»، التابع لبرنامج إكسبو لأفضل الممارسات العالمية، على تعزيز شبل عيش النساء في رواندا من خلال مشروع «مقهى ومركز تدريب كويستشن»، الذي يقع في كيغالي عاصمة رواندا، والذي يهدف إلى إرساء الثقافة المزدهرة للقهوة، من خلال زيادة الطلب المحلي عليها، فيما يكمن دور المشروع في التكفل بتأمين مقومات الحياة الكريمة للمزارعات اللواتي يمضين معظم النهار في العمل، ولا يتخرجن سوى في عدد قليل من البرامج التدريبية، واللواتي نادراً ما يتقاضين دخلاً نظير عملهن بشكل مباشر.

وانطلاقاً من عام 2012 حيث كان يوجد في رواندا أكثر من 400 ألف مزارع بن، أكثر من نصفهم نساء، لا يملكن المهارات اللازمة لإضافة قيمة إلى محاصيلهن، فيما اعتبرت الدولة هناك إنتاج البن، بأنه من محركاتها الاقتصادية الرئيسية لتحقيق رؤيتها التنموية، وخلال تلك الفترة كانت العديد من النساء يقطفن البن قبل نضجه ويتم بيعه على شكله الخام مقابل سعر زهيد، وفي 2007 استثمرت شركة «بلومبيرغ فيلانترز» عبر مبادراتها للتنمية الاقتصادية للمرأة في تدريب النساء وتثقيفهن، بما يمنهن القدرة على المشاركة الفعالة في الأسواق الاقتصادية في رواندا.

تدريب زراعي

وعززت الشركة استثماراتها في رواندا والكونغو بحلول 2013 والعمل بشكل تعاوني على دعم أهداف التنمية التي وضعتها الحكومتان، فيما اتخذت بلومبيرغ من شركة «ساستينيل هارفست» شريكاً، وهي مؤسسة اجتماعية قدمت محتوى تدريبياً مبتكراً في مجال القهوة، والتزمت بالارتقاء بقدرات صغار المزارعين في سلسلة قيمة البن، وعبر شراكتهما أسستا معاً شركة «ساستينيل غراورز»، لتوفير التدريب الزراعي للمزارعات بهدف زيادة جودة البن وقيمتها في الأسواق المحلية والدولية، فيما الهدف هو تطوير مهارات مهنية ترتكز على السوق لزيادة دخل الأسر.

وتلقت 40 ألف امرأة مزارعة في رواندا والكونغو حتى الآن تدريبات، فضلاً عن تعزيز مهارتهن على تقنيات زراعة البن والممارسات التجارية، ما أدى لزيادة محاصيلهن ودخولهن، كما أنهن تعلمن تقنيات الزراعة المستدامة، التي تحسن من جودة البن وتزيد من إنتاجه، فيما علمهن البرنامج التدريبي أن قطف حبوب البن الحمراء الناضجة وحدها يؤدي إلى إنتاج قهوة بجودة أعلى، ومن ثم زيادة إيراداتهن عبر تمكنهن من بيعها بسعر أعلى.

سجلات محاسبية

وأنشأت المزارعات المشاركات في البرنامج محطتين جديديتين لغسل البن، وهو ما منحهن سيطرة أكبر على سلسلة توريد القهوة التي تعاني من غياب الشفافية وسيطرة البعض عليها في كثير من الأحيان، فيما الآن وبدلاً من بيع حبوب البن لمحطات غسله، المملوكة للقطاع الخاص، أصبحت النساء يعالجن محصولهن بأنفسهن ما يرفع من الدخل النهائي لهن، ما أدى إلى دمج النساء كلياً في سلسلة قيمة البن، فيما يركز برنامج التدريب على الإدارة التعاونية والمحاسبية والمهارات الأخرى التجارية، حيث أصبحت المزارعات يتعقبين الأموال التي ينفقهن ويقترضهن، فيما تساعدن السجلات المحاسبية على معرفة مساهمتهن الحقيقية التي يحققها البن في مدخولهن، فضلاً عن ربط المزارعات بالسوق العالمي والمحامص ومصانع المعالجة وشركاء البيع بالتجزئة لشراء البن بأسعار حقيقية.

كما أدت هذه الشراكة التي وفرت مركزاً تدريبياً ومقهى محلياً إلى بناء علامة تجارية شهيرة للقهوة في كيغالي برواندا، كما تعرفت المزارعات على كيفية تعزيز واستقطاب سياحة القهوة من خلال تنظيم جولات في مزارعهن للزوار من أنحاء العالم.

زيتون تونس.. ذهب أخضر

دبي-عدنان الغربي

تعتبر تونس من أكثر الدول شهرة في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط في إنتاج زيت الزيتون، الذي يشكل أكثر من 40% من مجموع صادرات المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية، ولطالما ارتبطت الحياة في العديد من المناطق في تونس بشجرة الزيتون.

وتحتل تونس المرتبة الثانية عالمياً في إنتاج زيت الزيتون بعد مجموعة الاتحاد الأوروبي بمعدل 182 ألف طن من الزيت خلال العشرة الأخيرة أي ما يزيد على 6% من الإنتاج العالمي، كما تساهم بنسبة 7% إلى 33% في مجموع الصادرات العالمية لزيت الزيتون، كما تحتل تونس المرتبة الأولى عالمياً في تصدير زيت الزيتون البيولوجي في العالم بـ 40%.

ويطلق على الزيتون التونسي «الذهب الأخضر» وزيت الزيتون التونسي «الذهب الأصفر» أو «البنترول الأخضر» ويعتبر «سفير تونس» حول العالم بالإضافة إلى «دقلة النور التونسية العالمية» التي تحتل تونس المرتبة الأولى عالمياً في تصديرها.

وتقوم أكثر من 1700 معصرة بتحويل الزيتون إلى زيت زيتون سنوياً ليتم تسويق 80% من الإنتاج في الأسواق الخارجية ما يعادل 146 ألف طن سنوياً.

صادرات

وتشير البيانات الرسمية التي قدمها مركز النهوض بالصادرات الجهة المشرفة على جناح تونس في «إكسبو 2020 دبي» أن صادرات المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية التونسية بلغت 1825 مليون دولار في 2019 منها 797 مليون دولار صادرات زيت الزيتون أي ما يعادل 43%، ويحتل زيت الزيتون المرتبة الأولى على مستوى صادرات المنتجات الزراعية، فيما تأتي صادرات التمور في المركز الثاني.

كما تشير أرقام وزارة الزراعة التونسية إلى أن حجم الصادرات بلغ حدود 178 ألف طن بقيمة مالية لا تقل عن 1.45 مليار دينار تونسي (نحو 537 مليون دولار) من بينها 22 ألف طن زيت زيتون معلب مكثت من توفير قرابة 258 مليون دينار (نحو 95.5 مليون دولار)، وذلك خلال الفترة بين شهري نوفمبر 2020 ونهاية شهر يوليو 2021.



زائران يتأملان شجرة زيتون من الفضة والعنبر في الجناح التونسي | تصوير: زافير ويلسون

عبد العزيز بن عبد الله

عوامل

ومن العوامل التي تجعل زيت الزيتون التونسي أفضل من غيره، أنه يتم إنتاجه بشكل عضوي، ويساعد على ذلك، الطقس الحار وندرة الآفات، وعدم استخدام المبيدات واعتماد الطريقة التقليدية في جمع حبات الزيتون وتصنيعه ما يجعله أنقى الزيوت عالمياً. يختار بعض كبار الطهاة بأوروبا زيت الزيتون التونسي غير في أطباقهم، وذلك بعد التذوق الأعمى، أي عندما يتم فيه اختيار الطعم الأفضل دون أن يعرف الطاهي أي منتج هذا على وجه الدقة.

وتخصص تونس أكثر من 30% من أراضيها الزراعية لزراعة أشجار الزيتون التي يقدر عددها بحوالي 70 مليون شجرة تمتد على مساحة 1.8 مليون هكتار، وتواصل تونس جهودها لإعادة هيكلة وتحديث هذا القطاع بهدف تحسين جودة زيت الزيتون وزيادة المساحات المخصصة لزراعة أشجار الزيتون. وتحظى شجرة الزيتون بمكانة متميزة في تونس لدورها المهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، حيث يعتبر قطاع زراعة أشجار الزيتون وإنتاج زيت الزيتون مصدراً مباشراً وغير مباشر لأكثر من 309 آلاف شخص أي حوالي 60% من العاملين في القطاع الزراعي إضافة إلى كونه يوفر 34 مليون يوم عمل سنوياً، وهو ما يعادل 20% من فرص العمل في قطاع الزراعة.

المركز الأول

وكشف عبد العزيز بن عبد الله مدير جناح تونس في «إكسبو 2020 دبي» أن زيت الزيتون يأتي في المركز الأول على مستوى صادرات المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية التونسية بعد صادرات التمور التي تحتل المركز الثاني، مشيراً إلى أن تونس تولي أهمية بالغة لهذا القطاع وتقدم العديد من التسهيلات للمصدرين من أجل اكتشاف الأسواق الجديدة وزيادة الصادرات من زيت الزيتون.

وقال: تعد تونس من بين كبار المصدرين لزيت الزيتون في العالم بفضل سياستها الخاصة بهذا القطاع، وتنفيذ برامج واستراتيجيات تنافسية تسمح لها بتعزيز قدرتها التنافسية.

وأضاف: في السابق كان يتم تصدير زيت الزيتون سائباً لكن في السنوات الأخيرة تم إطلاق هيكل متخصص لتطوير زيت الزيتون المعلب في المركز الفني للتعبئة والتغليف في تونس وحالياً يتم تصدير 30% من زيت الزيتون معلباً وهو ما ساعد في زيادة الصادرات ودخول أسواق جديدة.

إطلاق مرتقب لحملتين حول استدامة الغذاء

مشاركة عالمية في قمة مستقبل الغذاء والمعرض العالمي للتقنيات الزراعية بعد غد

وتطلق «جومبوك»، المنصة الاجتماعية الرائدة في الإمارات والتي تعزز نمط الحياة المستدام والممارسات الصديقة للبيئة، تحدي «فودوايز»، الحملة الموجهة للمدارس والجامعات بهدف إرساء تغييرات في أسلوب التفكير والأنماط السلوكية لدى الشباب في الإمارات حول خيارات الغذاء الصحي والمستدام وعلاقتها بالأمن الغذائي. وفي هذا السياق، قالت تاتيانا أنتونيلي أوبلا، المؤسسة والمديرة العامة لمنظمة جومبوك: يهدف تحدي «فودوايز» لتمكين الجيل الشاب من القيام بدور رئيسي في مواجهة تحديات هدر الطعام على مستوى العالم، إذ إنهم يمثلون عاملاً مهماً في إصلاح أنظمتنا الغذائية الحالية ومعالجة مجموعة واسعة من القضايا التي تفرزها الحياة العصرية.

تغيير

من جانبها، قالت تريكسي لوه ميرماند، نائب الرئيس التنفيذي لشؤون إدارة الفعاليات والمعارض لدى مركز دبي التجاري العالمي، الجهة المنظمة لقمة مستقبل الغذاء: ترسخ قمة مستقبل الغذاء والمعرض العالمي للتقنيات الزراعية والابتكار دور دبي الرائد في إحداث التغيير في منظومة الأمن الغذائي العالمي، وذلك من خلال أول شراكة استراتيجية بين وزارة حكومية في المنطقة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والتي تسهم في إطلاق مثل هذه الحملات التفاعلية التي تشجع على تقديم الأفكار المبتكرة والحلول العملية.

الوعي حول مدى ترابط نمط الغذاء الصحي مع المنظومات الغذائية المستدامة من خلال سلسلة من الفعاليات وبرامج التوعية. وستشهد «فود فور لايف» العديد من الأنشطة وتسلط الضوء على أنواع وسلوكيات تناول الطعام والأسباب الكامنة وراءها. وتوفّر هذه الأنشطة العديد من فرص التعلّم والتواصل والتفاعل أمام جميع أفراد المجتمع، حيث يمكن المشاركة بها بدءاً من انطلاق المبادرة وحتى أبريل.

فرصة

وقالت ليلى مصطفى عبداللطيف، المدير العام لجمعية الإمارات للطبيعة: نتطلع إلى تشجيع المجتمع الإماراتي على الاهتمام بالصحة الجماعية وتحقيق الأمن الغذائي. وتوفر لنا هذه القمة فرصة حقيقية لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية، وتحليلها من جوانب متعددة، والتوصل إلى الحلول المناسبة. كما نودّ أن نغيّر طريقة التفكير السائدة حول الغذاء ونشر الوعي حول أهمية اتباع نمط غذائي متوازن وصحي للحفاظ على استدامة نظمتنا الغذائية.

وأضافت: تلعب الإمارات دوراً عالمياً رائداً في الانتقال نحو نمط غذائي صحي يستند إلى أنظمة الغذاء المستدامة. ونطمح لتأدية دور إيجابي في حماية الطبيعة تحقيقاً لأهداف حملة ناتشر بوزيتيف بحلول 2030، وانسجاماً مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وذلك من خلال تحديد العقبات والعوامل التي تؤثر في سلوكيات الطعام بين مختلف الفئات وتقبلهم لاعتماد نظام غذائي صحي.

«فود فور لايف»

تستهدف إرساء فهم صحي حول الغذاء عبر فعاليات وبرامج

«فودوايز»

تسعى لتغيير أسلوب تفكير الشباب حول خيارات الغذاء الصحي

تريكسي لوه ميرماند:

دبي ترسخ دورها في تغيير منظومة الأمن الغذائي العالمي

دبي-البيان

تستضيف وزارة التغير المناخي والبيئة في الإمارات، بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، قمة مستقبل الغذاء والمعرض العالمي للتقنيات الزراعية والابتكار والذين يقامان في مركز دبي للمعارض في موقع «إكسبو 2020 دبي»، يومي 23 و24 فبراير الجاري، حيث تشهد إطلاق حملتين مهمتين لتعزيز جهود الاستدامة العالمية في مجال الغذاء. وتجمع القمة والمعرض قادة العالم والخبراء ومبديعي القطاع والشركات الناشئة وقادة التغيير في مجال الغذاء، للمشاركة في حوارات متعمّقة في قطاعات الزراعة وسلاسل توريد الغذاء، وتقديم الأفكار المبتكرة لإنشاء منظومة غذائية مستدامة. ويسعى المنظّمون للاستفادة من دور دبي المحوري في دفع عجلة الاستدامة في القطاع عالمياً.

مبادرة

وتطلق «جمعية الإمارات للطبيعة»، بالتعاون مع «الصدوق العالمي للطبيعة» مبادرة «فود فور لايف»، حملة توعوية والتفاعل الأولى من نوعها، والتي تقام بالشراكة مع وزارة التغير المناخي والبيئة في الإمارات، ووزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وتسعى الحملة إلى إرساء فهم صحي حول الغذاء ونشر

«القمة تسعى لترسيخ أساليب غذائية صحية بين الأجيال الجديدة»
التصوير: زافيير ويلسون



7 مليارات دولار استثمارات زراعية إماراتية في مصر

دبي-رطب طلوة

قال الدكتور السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، في تصريح لـ «البيان»، إن حجم الاستثمارات الإماراتية في الإنتاج الزراعي بمصر يزيد على 7 مليارات دولار، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين شكلت على الدوام نموذجاً متميزاً يحتذى به في العلاقات بين الدول والشعوب. وأضاف على هامش ندوة أقامتها الوزارة في الجناح المصري بإكسبو 2020 دبي، تحت عنوان «مستقبل الزراعة في مصر: التحديات والفرص ورؤية مصر 2030»، إن هناك تسسيقاً كبيراً بين قيادات الدولتين قائمة على مصالح مشتركة، كما أن هناك انسجاماً واتفاقاً في كل الرؤى والقضايا الدولية.

وناقشت الندوة العديد من التحديات العالمية والإقليمية والوطنية مثل التغيرات المناخية العالمية والتصحر والتنوع البيولوجي وندرة المياه والأمراض العابرة وزيادة معدلات السكان والفجوة الغذائية وانخفاض الإنتاجية وضعف الاستثمارات ونقص الكوادر الفنية المؤهلة في بعض الدول.

نهضة

وأوضح أن القطاع الزراعي المصري شهد خلال السنوات السبع الماضية نهضة غير مسبوقة، كما شهد القطاع عقب جائحة كورونا اهتماماً عالمياً، نظراً لأنه المسؤول عن الأمن الغذائي وتوفير الاحتياجات الأساسية للشعوب وقطاع تشابكي يحقق تنمية احتوائية ومستدامة.

وقال إن تواجداً في إكسبو جاء لعرض الفرص الموجودة في مصر، وخصوصاً في التوسع الأفقي من خلال المشروعات المختلفة، منها مشروع الدلتا الجديدة الذي تبلغ مساحته 2.2 مليون فدان بإجمالي مساحة مليون فدان سيتم زراعتها، وتم زراعة 250 ألف فدان بالفعل وستصل خلال أيام قليلة المساحة التي تم زراعتها إلى 500 ألف فدان، كما أن هناك مشروعات أخرى شمال ووسط سيناء تبلغ مساحتها 500 ألف فدان، إلى جانب مشروع توشكي الخير وهو مشروع عملاق يمتلك مقومات كبيرة، بالإضافة إلى مشروعات في الوادي الجديد وشرق العوينات والمنيا في مجال التوسع الأفقي ومجال الاستصلاح للأراضي. ولفت إلى أن مجال الاستصلاح في الأراضي يتبعه مشروعات أخرى مهمة في مجال التصنيع الزراعي ومجال التعبئة والتغليف ومجال التصدير ومحطات التصدير والمجمعات العمرانية، كما أن جميع هذه المشروعات تضيف فرصاً استثمارية مهمة، إلى جانب الاستثمار الجيني المباشر. وذكر أن مناخ الاستثمار في مصر جاذب ويعتبر من أعلى

السيد القصير:

نعرض في «إكسبو» فرصاً للتوسع الأفقي بمشروعات مختلفة

25%

من سكان مصر يعملون بشكل مباشر في القطاع الزراعي

9.7

ملايين فدان المساحة الإجمالية للأراضي الزراعية 6.3 ملايين منها بالوادي والدلتا



«المشاركون في الندوة يبحثون مستقبل الزراعة في مصر» تصوير: إبراهيم صادق

في مصر بشكل مباشر ويساهم بنحو 15% من الدخل القومي، كما أنه المصدر الرئيسي للمواد الخام التي تدخل في الصناعة، وتبلغ المساحة الإجمالية للأراضي الزراعية في مصر نحو 9.7 ملايين فدان، منها 6.3 ملايين بالوادي والدلتا.

وذكر أنه من هذا المنطلق تولي القيادة أهمية خاصة لقطاع الزراعة، ويتمثل ذلك في التأكيد المستمر على ضرورة العمل على التوسع الزراعي الرأسي والأفقي، وتحقيق درجة أعلى من الأمن الغذائي، وخصوصاً بالنسبة للمحاصيل الاستراتيجية، وكذلك تنفيذ العديد من المشروعات الزراعية القومية الكبرى وزيادة الاستثمارات الحكومية الموجهة لقطاع الزراعة في السنوات الأخيرة، علاوة على المتابعة المستمرة للقيادة السياسية الأداء في قطاع الزراعة.

مشاريع

وأفاد أن من أهم مشروعات التوسع الأفقي التي تمت خلال الفترة الماضية بغرض زيادة المساحة الزراعية الحالية هي استصلاح مليون ونصف المليون فدان ومشروع الدلتا الجديدة الذي يضيف نحو 2.2 مليون فدان واستصلاح أكثر من 550 ألف فدان في سيناء وتوشكي وشرق العوينات. أما مشروعات التوسع الرأسي والتي تهدف إلى الاستغلال الأمثل لوحدتي الأرض والمياه منها مشروعات إنشاء 100 ألف فدان صوباً زراعية واستنباط الأصناف المتحملة للملوحة والجفاف ومشروع إنتاج بذور الخضار، ومشروعات الإنتاج الحيواني والسمكي ومنها مشروع المليون رأس ماشية وإنشاء مرفحات سمكية ومزرعة الفيروز للاستزراع السمكي وبركة غليون، فضلاً عن مشروع يستهدف زراعة 205 ملايين نخلة.

معدلات الاستثمار في المناطق الكبيرة، وخصوصاً أن مصر من المناطق التي يوجد بها عائد استثمار كبير، واستقرار سياسي واستقرار أمني، كما أن تبعية هيئة الاستثمار لمجلس الوزراء يعد مؤشراً لدعم الدولة لمناخ الاستثمار.

توسع رأسي

وقال: توجد مشروعات مرتبطة بالتوسع الرأسي واستنباط أصناف تتأقلم مع المتغيرات الجديدة والتغيرات المناخية، ومشروعات للري الحديث المرتبطة بمستلزمات الإنتاج، كما توجد فرص للاستثمار في الثروة الحيوانية ومجال الثروة الداجنة من خلال 9 مناطق، وأيضاً الثروة السمكية. وتابع إن الدولة تمتلك الكثير من المعامل المرجعية والمراكز البحثية مثل مركز البحوث الزراعية، وهناك فرص كثيرة للاستثمار في مصر وحواجز تقدمها الدولة للمستثمرين، وهذه دعوة ترحب فيها بالمستثمر من الإمارات أو أي دولة. ولفت إلى أن وزارة الزراعة طرحت فرصاً استثمارية عدة من خلال تواجدها في إكسبو وعرضها لخطة مصر 2030 ودعمها للمجال الزراعي وتوجهاتها للقضاء على التحديات التي تظال هذا القطاع.

واعتبر أن قطاع الزراعة يعد ركيزة أساسية في الاقتصاد القومي، ليس فقط في مصر، بل في عدد كبير من دول القارة الأفريقية، سواء من حيث مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي والقوي العاملة والصادرات، أو من حيث توفيره الغذاء للسكان والمواد الخام الزراعية اللازمة للصناعات الوطنية.

وأكد أنه من القطاعات المهمة والمزمنة التي تحقق الأمن الغذائي للمواطن وتتحمل الصدمات، ويمثل دخلاً رئيسياً للكثير من سكان دول العالم، ويعمل به نحو 25% من تعداد السكان

يمنح الزراعة أرضاً استثمارية بحلول طبيعية

إكسبو 2020

تشديد أسس إرث مستدام للأجيال المقبلة

دبي-ليلي بن هدنة

يقوم «إكسبو 2020 دبي» بتشييد الأسس لإرث مستدام للأجيال المقبلة، حيث يسعى دعم الاستثمار الطموح في ابتكار الأنظمة الغذائية والزراعية الذكية مناخياً، للمساعدة في تطوير أكبر قدر ممكن من الحلول، وتعزيز الحلول الطبيعية مما يعزز صحة العالم، ورفاه الأجيال الحالية والمستقبلية.

ولا شك في أن الزراعة التي كانت تُعتبر دائماً قطاعاً تقليدياً نجح «إكسبو» في وضع الحلول الابتكارية والإبداعية للنظم الغذائية، لمواكبة الاحتياجات، لتستفيد دول العالم مما يسمى بالتقنيات التكنولوجية، التي تطور قيمة سلسلة الإنتاج وابتكار العمليات والمنتجات والخدمات.

ويؤكد مختصون له «البيان» أن «إكسبو» يشكل حافزاً للتغيير، حيث حرص على استدامة الزراعة، فخمسون في المئة من نباتات المناظر الطبيعية في المعرض هي من الأنواع الأصلية والتكيفية،

حيث نجح هذا الحدث العالمي في استثمار الحلول الابتكارية في خدمة الكوكب، حيث وضعت الإمارات نصب أعينها أن تجعل من خطط الاستدامة ومبادراتها محورا رئيساً في أعمال وإنشاءات والبنى التحتية، التي يقوم عليها المعرض العالمي، وذلك في سبيل تعزيز الحلول الطبيعية، مما يعزز صحة العالم ورفاه الأجيال الحالية والمستقبلية.

وكان المؤتمر السادس والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغيير المناخي، والذي انعقد في غلاسكو شهد الإعلان رسمياً عن إطلاق مبادرة «الابتكار الزراعي للمناخ»، وهي مبادرة عالمية كبرى، تقودها الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، بمشاركة 30 دولة، وتهدف المبادرة، التي تصل قيمة التزاماتها الأولية إلى 4 مليارات دولار، إلى تسريع العمل على تطوير أنظمة غذائية وزراعية ذكية مناخياً على مدى الأعوام الخمسة المقبلة، وتعهدت الإمارات باستثمار إضافي قيمته مليار دولار كجزء من هذه المبادرة. ويهدف الحدث العالمي إلى تعزيز المساهمة الاقتصادية للقطاع الزراعي، وتوفير فرص عمل أكثر في هذا القطاع الحيوي، الذي يوفر اليوم أكثر من 2 مليار فرصة عمل، ويوفر الغذاء لكافة سكان الكوكب، حيث إنه من خلال الابتكار واستخدام التكنولوجيا المتقدمة للزراعة الدقيقة يصبح الإنتاج أكثر استدامة.

وقالت يابوناكا أيكو، الأمين العام لجناح اليابان في تصريح خاص له «البيان»: إن العالم شهد خلال العامين الماضيين ظروفاً استثنائية غير مسبوقة، ما جعل إكسبو 2020 دبي بمثابة عامل محفز في إعادة الحياة إلى طبيعتها وتعزيز الإيجابية العالمية. عندما اجتمع العالم في مكان واحد، تمكنا جميعاً من التواصل مجدداً، لمد الجسور التعاون على المستوى العالمي.

وأضافت: عقدنا العزم على تحقيق أقصى استفادة من



«تصوير: زافير ويلسون»



مختصون: المعرض نجح في استثمار الحلول الابتكارية لخدمة الكوكب

الأمين العام لجناح اليابان: «إكسبو أوساكا» سيعتمد على أفكار «إكسبو دبي»

رئيس مركز ترويج
الاستثمار الغاني:
نسعى للاكتفاء الذاتي في الغذاء

مدير جناح سورينام: ماضون قدماً في تطوير الزراعة المستدامة

تسريع ابتكار أنظمة زراعية وغذائية، تدعم العمل المناخي، حيث يتحمل القطاع الزراعي المسؤولية عن 25% تقريباً من الانبعاثات الضارة بالبيئة عالمياً.

وأضافت: إن مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ مثال للخطوات الجريئة التي نحتاج إليها لتسريع التحول المنشود في النظم الغذائية العالمية، وصولاً إلى تحقيق ثاني أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في القضاء التام على الجوع بحلول عام 2030. وتمتلك سورينام، الدولة الأصغر في أمريكا اللاتينية، وهي واحدة من ثماني دول على هذا الكوكب غطاء مرتفعاً من الغابات، حيث تشكل الخضرة فيها 93% من إجمالي المساحة التي تمتلكها الدولة، وتبرزها خلال مشاركتها في إكسبو 2020 دبي، حيث يمكن للزائر التجول بين الشلالات والمساحات الخضراء.

الزراعة العضوية

إلى ذلك، تنوي إيطاليا رفع مستوى اهتمامها بالشركات الزراعية، وبالزراعة العضوية، ضمن الجهود لتبني الطاقة الخضراء والابتكار والتكنولوجيا المتقدمة.

وقال نيكولا زينغاري، رئيس لاتسيو: «من الضروري تفعيل السياسات المستهدفة، التي تركز على الإيكولوجيا الزراعية والحراثة الزراعية، ولا سيما على مجال الزراعة الدقيقة والتقنيات الجديدة ذات الصلة، لتحسين الإنتاج والموارد وتقليل الهدر. يجب أن تكون جهود الابتكار والتقنيات في صميم التحول الإنمائي الأكثر استدامة وإنصافاً، والخطوة الحاسمة هي المساعدة في بناء نظام غذائي زراعي متوازن وصحي وصادق للبيئة،

تحسين بيئة الأعمال

وفي رواندا تعد الزراعة ثاني أكبر مجال اقتصادي بعد السياحة، ومن أجل تحسين بيئة الأعمال الزراعية للمزارعين الصغار، الذين يعملون في تكثيف إنتاج الكاسافا والألبان والأجبان والمحاصيل، يوفر برنامج تنمية القدرات في أنظمة الابتكار الزراعي بناء القدرات وتطوير الشراكات وتعزيز



«يوفي جرانت»

الابتكارات في هذا القطاع. ويقدم جناح جمهورية التشيك الواقع بمنطقة الاستدامة في «إكسبو 2020 دبي» للعالم تقنية متطورة لحصد المياه من الجو، عبر نظام متكامل يستخدم لري النباتات وتوفير مياه صالحة للشرب.

ابتكارات

ويسلط جناح أستراليا الضوء على قطاع الأغذية والزراعة، الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد الأسترالي، وقطاعاً محورياً في سبيل تعافي الدولة بعد انتهاء جائحة «كورونا». ويستعرض الجناح الخبرات والابتكارات لأستراليا في مجالات الزراعة والتكنولوجيا الزراعية وتكنولوجيا صناعة الغذاء، من خلال سلسلة من مناقشات المائدة المستديرة والفعاليات.

برامج بحثية

وينفذ المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) برامج بحثية وتنموية، تهدف إلى تعزيز الإنتاجية الزراعية واستدامتها في البيئات المالحة، ويركز على المناطق الهامشية، التي يعيش فيها نحو 1.7 مليار شخص. ويهدف من خلال إكسبو إلى دعم المشروعات، التي تقدم حلولاً مبتكرة للتحديات الملحة، من خلال العمل على تطوير العديد من التقنيات.

«إكسبو 2020 دبي»، عبر عرض تاريخنا وثقافتنا التي صقلت ابتكاراتنا، ولضمان انضمام الضيوف إلينا، والتعاون معنا لاستشراف مستقبل أفضل معاً، بينما نستضيف إكسبو 2025 القادم، أوساكا، كانساي، اليابان بالاعتماد على أفكارهم.

وتابعت: منحنا الوصول إلى المجتمعات العالمية في هذا المعرض الدولي ميزة استراتيجية، لتخطيط أعمال معرضنا التالي، ويمكننا القول: إن انتشار الوباء الأخير، كان بمثابة الدليل الذي أكد لنا أهمية التواصل والتبادل التعاوني، لضمان تعزيز جهودنا الجماعية وإيجاد الحلول للقضايا العالمية لا سيما ما يتعلق بالزراعة والبيئة.

تنمية الثروة الزراعية

وقال يوفي جرانت الرئيس التنفيذي لمركز ترويج الاستثمار الغاني «GIPC»: إن الحكومة الحالية متحمسة لتنمية الثروة الزراعية في غانا، وقد اتخذت خطواتها التنفيذية بالفعل لتحديث زراعة الأغذية وتصنيعها في البلاد في محاولة لجعل غانا دولة كافية للغذاء، وبعيداً عن الاستهلاك المحلي.

وأشار إلى أن «غانا تتطلع أيضاً إلى أن تصبح مُصدراً للأغذية، وبالتالي فهي بحاجة إلى دعم كبير من القطاع الخاص للاستثمار في المعدات الآلية للإنتاج، وكذلك المصانع لمعالجة الأطعمة وغيرها الكثير». وأعلن مركز ترويج الاستثمار الغاني GIPC أيضاً عن إطلاق مبادرة أسبوع الاستثمار الغاني، والتي ستشمل سلسلة من فعاليات التواصل من فبراير إلى مارس 2022، وستعمل المبادرة هذه على جلب الشركات الغانية إلى دبي، للتواصل واستكشاف مجالات التعاون مع الشركات من جميع أنحاء العالم.

الأمن الغذائي

وأكدت بيديا بيسوميهار مدير جناح سورينام أن بلادها ماضية قدماً في تطوير النظام الزراعي المستدام، بما يعزز أمنها الغذائي، ويحافظ على الموارد الطبيعية، بالعمل على



وزيرة التجارة والصناعة في زيمبابوي:



« زائريستكشف جناح زيمبابوي في إكسبو. تصوير: إبراهيم صادق

استراتيجية جيتنا الانفتاح على العالم

والزراعة أن اقتصاد زيمبابوي يقوم على الزراعة بصفة خاصة، لما تتمتع به من تنوع مناخي واسع، يسمح بتنوع المحاصيل على مدار العام، وإنتاج وتربية تشكيلة كبيرة من الماشية، لافتاً إلى الفرص الواعدة في تصدير الحبوب وقصب السكر، والاستثمار في الثروة السمكية والموارد المائية، والسعي للحصول على أسواق جديدة.

إمكانات هامة

وحول الفرص المتاحة في الأراضي الزراعية في زيمبابوي، قال ماسوكا في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام»: الفرص كبيرة لما تنتجه بالفعل في أراضيها، ويرجع للطبيعة المناخية لمناطقنا الزراعية، التي تمكننا من إنتاج المحاصيل الزراعية على مدار العام، نستطيع تصدير جميع أنواع الفاكهة والخضراوات الطازجة، والحمضيات، وشرعنا أيضاً في تطوير نظم الري وتوفير الجرارات الزراعية، بالإضافة إلى الاستثمار في الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية.

ولفت إلى أن زيمبابوي تمتلك الكثير من الإمكانيات الهامة، قائلاً: لمسنا بالفعل الكثير من الاهتمام من المتخصصين والمستثمرين المهتمين بزراعات مثل الشاي، والمكاديميا والتفاح والعنب البري وغيرها من الفواكه، ونرغب في توسيع تلك الاستثمارات حتى تتمكن من الاستفادة بشكل متبادل من هذا العمل.

واختتم مشدداً على أن «إكسبو 2020 دبي» يحمل الكثير من الفرص الواعدة، ويشجع على إتمام الشراكات، وتعزيز زيادة الأعمال، لذا يشكل هذا الحدث الدولي فرصة مواتية، لنقدم أنفسنا للعالم بصورة مناسبة وجذابة.

الكثير من الأراضي الخصبة، ومناطق الجذب السياحي وفرص الصناعة والتجارة، فضلاً عن الموارد الطبيعية، التي تمتلكها زيمبابوي في قطاع التعدين؛ مثل: الذهب والليثيوم والفوسفات والماس وغيرها، وتبحث عن المستثمرين المحتملين، الذين سيأتون إلى زيمبابوي، لدينا كميات هائلة من الفوسفات وغيرها من المعادن، وتنتم معالجته محلياً في زيمبابوي، لكن ما نحتاج إليه هو التكنولوجيا والمعرفة، لذا كانت الشراكات مع الإمارات العربية المتحدة، التي اهتمت بالقدوم إلى زيمبابوي، والانخراط في الأعمال التجارية معنا، وحدثت في بلادنا متغيرات سياسية إيجابية بدأت مع قيادة رئيسنا إمرسون منانغاوا.

وأشارت إلى أن استراتيجية القيادة في زيمبابوي هي الانفتاح على العالم، تحت شعار «زيمبابوي مفتوحة للعمل»، وقالت: نتحدث عن زيمبابوي جديدة، لذا أوبأنا مفتوحة للجميع، من أجل تغيير الصورة القديمة، وننتظر شراكات أكثر مع قدوم الرئيس إمرسون منانغاوا، الذي يخطط لزيارة دبي، للمشاركة في الاحتفال باليوم الوطني لزيمبابوي في 14 مارس المقبل.

وأكد الدكتور أنكريس جونغوي ماسوكا وزير الأراضي

التحول إلى الاقتصاد المستدام وتمكين القطاع الخاص وتقديم حوافز للمستثمرين



« سيكيساي نزينزا

دبي-البيان

أشادت الدكتورة سيكيساي نزينزا وزيرة التجارة والصناعة في زيمبابوي بالعلاقات الثنائية بين بلدها ودولة الإمارات، مؤكدة أن الحدث الدولي «إكسبو 2020 دبي»، يعتبر منصة حيوية لتعزيز التعاون والشراكات الدولية، وأتاح المجال لعرض الفرص الاستثمارية، التي تتمتع بها زيمبابوي في قطاعات الزراعة، التنقيب عن المعادن، والسياحة، والمستحضرات الصيدلانية، كاشفة عن استقطاب بلدها استثمارات، من خلال منصة «إكسبو 2020 دبي»، بلغت 3 ملايين دولار حتى الآن.

وأعربت وزيرة التجارة والصناعة في زيمبابوي، في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام»، على هامش «منتدى التجارة والاستثمار في زيمبابوي» في إكسبو، عن رغبة زيمبابوي للتحول إلى الاقتصاد المستدام، والعمل على تمكين القطاع الخاص، من خلال الاستراتيجية الجديدة، التي تعتمد على خلق بيئة للأعمال، وتقديم حوافز للمستثمرين، وزيادة الإنتاج واختراق الأسواق العالمية، مما يجعلها وجهة استثمارية جذابة، فضلاً عن السعي من أجل تعزيز العلاقات، وفتح آفاق جديدة للتعاون الدولي.

فرص ملهمة

وأوضحت أنها شاركت مع مسؤولين آخرين من حكومة زيمبابوي في عدة فعاليات، ضمن الحدث العالمي لعرض الفرص الملهمة، والمغرية في العديد من القطاعات، وقالت: لدينا

«ترا فيسيا» تروج للمجوهرات البرتغالية



« نيونو مارينهو رئيس الرابطة البرتغالية للمجوهرات وصناعة الساعات يلقي كلمة أثناء إطلاق الحملة في جناح البرتغال | البيان

دبي-مرفت عبد الحميد

أطلقت الرابطة البرتغالية للمجوهرات وصناعة الساعات (AORP)، أمس، حملة عالمية تحمل شعار «ترافيسيا» في «إكسبو 2020 دبي»، تستهدف من خلالها الترويج لقطاع المجوهرات البرتغالي عالمياً عبر الحدث الدولي، حيث طرحت تشكيلتها الجديدة في الجناح البرتغالي.

وتطمح البرتغال إلى حفز ودعم الشركات البرتغالية في تحولها إلى تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والبيئة الرقمية، من دون التخلي عن قيم البراعة الحرفية والتقاليد والاستدامة، التي تعمل الرابطة على تعزيزها والتي تميز هذا القطاع عن غيره من القطاعات الأخرى كما تسعى نحو بناء سمعة عالمية للمجوهرات البرتغالية من خلال قطع تدمج جوهر البلاد وتقاليد المتأصلة مع الحاجة إلى التكيف والابتكار في نطاق الديناميات الجديدة للأسواق العالمية.

ويجرى إطلاق التشكيلة على الصعيد العالمي بالشراكة مع «وكالة التجارة والاستثمار البرتغالية العالمية»، من خلال جناحها الواقع بمنطقة البويبل في «إكسبو 2020 دبي»، حيث تنظم الرابطة البرتغالية أسبوع المجوهرات البرتغالية الذي بدأ أول من أمس، ويستمر حتى 25 من فبراير الجاري.

وأوضح نيونو مارينهو رئيس الرابطة ل«البيان»، أن العالم يشهد تطوراً وتحولاً رقمياً متسارعاً، تؤدي فيه التكنولوجيا دوراً محورياً بشكل متزايد في المجتمع. وفي قطاع المجوهرات أيضاً، تحقق الثورة الصناعية الرابعة تقدماً في مجالات الابتكار والتوزيع عبر التجارة الإلكترونية والاتصال عبر الشبكات والقنوات الرقمية. وأكد أن الرابطة تسعى من خلال إطلاق تشكيلتها الجديدة في إكسبو دبي إلى الاستفادة من مكانة دبي بوابة للأسواق العالمية والأسبوع بشكل خاص. وأضاف إنه يتوقع أنه في غضون خمسة أعوام مقبلة، أن تحقق الرابطة البرتغالية معدل نمو في صادراتها بنسبة 10% في هذه المنطقة الجغرافية، وتحقيق تطلعاتها في المنطقة، من خلال إسهامات خمسة مصممي مجوهرات برتغاليين ابتكروا قطعاً فريدة خصيصاً لهذا الحدث العالمي

إطلاق تشكيلة مستوحاة من البحر ثمرة ابتكار مشارك بين صناع وشخصيات برتغالية بارزة

بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة تلبى متطلبات أسواق الموضة والتصميم وقادرة على مواجهة التحديات الناشئة. وأشار إلى أن القطاع رشخ بوضوح مكانته في ميزان الصادرات البرتغالية، مسجلاً قيمياً تتجاوز 110 مليارات يورو في عام 2020، برغم التأثيرات الحتمية لظروف الوباء.

تحول رقمي

وقالت «فاطمة سانتوس» الأمانة العامة للرابطة: إن التشكيلة تجسد التحول المتسارع للقطاع نحو البيئة الرقمية من دون تجاهل العنصر البشري، وهو ما يعزز صلة التشكيلة بالطبيعة، التي تجمع بين العنصر البشري والتكنولوجيا والمجوهرات من خلال الماء، وكذلك تجسد التشكيلة تاريخ البرتغال، الذي يعكس فيه البحر الشجاعة والطموح في استكشاف طرق جديدة للوصول إلى أرض غير معروفة ملأى بالفرص.

إكسبو دبي إذ يمثل هؤلاء الصناعيين الجيل الجديد في قطاع يستثمر في الابتكار والتكنولوجيا مع الحفاظ على إرث المجوهرات الوطنية وطابعها المتميز من أجل الوصول إلى العالمية.

وتأتي هذه التشكيلة، المستوحاة من البحر، ثمرة ابتكار مشترك بين صناع وشخصيات برتغالية بارزة في مجالات الفن والثقافة والرياضة، وهم «جيسيكيا بينا» عازفة البوق مع شركة «تافاريس 1922»، و«جوستاف ريبيرو» محترف التزلج على الألواح مع شركة «ميش جولبري»، و«جاسبر فاريللا» مغني الفادو مع شركة «فاريلا»، و«بلايا» المغنية والراقصة بالشراكة مع شركة «جوليانا بيزيرا جولبري»، و«رافاييل موراييس» الممثل والشريك المختار من قبل شركة «ماجاجوياس»، وذلك بغرض تمثيل هذه التشكيلة الحصرية القفزة التنفيذية للصناعة الوطنية في إبداع قطع مبتكرة من ناحية المفهوم والشكل ومجوهرات



بليز بلد الثقب الأزرق العظيم

الثقب الأزرق العظيم أحد هذه المعالم الفريدة، وهو موقع مسجل في قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي وعمره حوالي 10000 سنة وعرضه 300 متر وعمقه 125 متراً، والثقب البحري هو كهف غمرته المياه مع ارتفاع مستوى مياه البحار والمحيطات في أواخر العصر الجليدي، وهو ثاني أكبر ثقب من نوعه في العالم ويتميز كظاهرة طبيعية بمحيطه الذي يكاد أن يكون دائرية تامة الاستدارة، ويتهافت الزوار على الثقب الأزرق العظيم طوال العام من كافة أقطار الأرض ليستمتعوا بريادة صيد الأسماك الفريدة والمغامرات في أعماق البحر.

وفي السياق ذاته تعتبر محمية الحاجز المرجاني في بليز من العناصر السياحية الجاذبة، وهي مسجلة كموقع للتراث العالمي من قبل اليونسكو منذ عام 1996، وهي جزء من منظومة الشعاب المرجانية الضخمة في أمريكا الوسطى، وهذه المنظومة المرجانية الممتدة هي موطن للعديد من فصائل الحيوانات المهددة بالانقراض، بما فيها السلاحف البحرية وخراف البحر والتمساح البحري الأمريكي، وتم مسح 10% فقط من مساحة المنظومة حتى الآن، لذا من المرجح أنها تحتوي على عدد أكبر بكثير من الفصائل غير المسجلة بعد، كما تضم جزيرة العنبر وهي واحدة من 200 جزر بليز المرجانية وأكبرها، وتمتد الشعاب المرجانية فيها على طول ساحل الجزيرة البالغ 40 كيلو متراً، مما جعلها عاصمة للرياضات والمغامرات المائية في أمريكا الوسطى.



«من جناح بليز في «إكسبو» | تصوير: سالم خميس

من 600 موقع أثري و17 محمية أثرية لحضارة المايا، وتعد الزراعة ركناً أساسياً من أركان اقتصادها والقوة الدافعة لنموه وازدهاره، ويتضمن القطاع الحيوي تصنيع المنتجات الزراعية والزراعة البحرية وزراعة المنتجات الفاخرة كالشوكولاتة والقطن ومنتجات الطاقة المتجددة الزراعية والزراعة العضوية.

ثقب بحري

تضم بليز معالم استثنائية تحفز السياح لزيارتها، ويعد

جاءت من أقصى أمريكا الوسطى لتحتج لها مكانة في قلوب زوار الحدث

دبي-سعيد الوشاحي

قصص لشعوب وحضارات مختلفة، جاءت من أقصى العالم لتحكي رواياتها وتاريخها وصورها لزوار «إكسبو 2020 دبي»، تنقلهم في رحلة تفاعلية عبر أجنحتها التي تشارك بها، وتطلعهم على مقوماتها السياحية والبيئية وسحر الطبيعة، إضافة إلى الإمكانيات والفرص التي تتمتع بها، ذلك ما يجسد الحضور البارز لدولة بليز في «إكسبو 2020 دبي»، التي جاءت من أقصى أمريكا الوسطى لتحتج لها مكانة في قلوب زوار الحدث الأبرز الذي تستضيفه إمارة دبي.

همزة وصل

بليز هي الدولة الوحيدة في أمريكا الوسطى التي تعد اللغة الإنجليزية لغتها الرسمية، لكونها مستعمرة بريطانية سابقة، يتحدث شعبها الإسبانية والكريول ولغة المايا، تقع على الساحل الشرقي لأمريكا الوسطى وعاصمتها بلموبان، ويبلغ عدد سكانها قرابة 410 آلاف نسمة، وتعد همزة وصل بين الأسواق النامية، وضعها موقعها الاستراتيجي لتكون بوابة مهمة تصل بين أسواق أمريكا الوسطى وأسواق منطقة البحر الكاريبي، تستقطب أنظمتها المحلية واقتصادها المستقر والمفتوح العديد من المستثمرين الأجانب من حول العالم، وتتيح للمقيمين وغير المقيمين الاستثمار في كافة القطاعات من الزراعة إلى السياحة والعقارات وغيرها، وتقدم بليز حوافز استثمارية تشكل في العديد من البرامج المميزة والمحفزة للاستثمار وتوجه تلك البرامج نحو تعزيز الاستثمار في القطاعات المهمة ذات الأولوية. تعد بليز أحد أكثر دول أمريكا الوسطى ديمقراطية واستقراراً من حيث نظامها السياسي والاقتصادي، وتجمع ثقافتها ما بين أسلوب الحياة الكاريبية الهادئ والحماس للابتكار، وتتمتع بثروة من القوى العاملة والشابة الماهرة، فشعبها الشاب والمتعدد بثقافته ومهاراته هو بلا شك أحد ثرائها، وتحضن أرضها أكثر



«جانب من جناح «غوتم سيني» في «إكسبو» | تصوير: سالم خميس

«غوتم سيني» يحتفي بفيلم «باتمان» الجديد

دبي-غسان خروب

يلعب بطولته الممثل الإنجليزي روبرت باتنسون، حيث يرتدي فيه قناع باتمان، الذي ارتداه قبلاً عدد كبير من النجوم بدءاً من لويس ويلسون ومروراً ببن أفليك وليس انتهاءً بكريستيان بيل، وغيرهم من النجوم الذين قدموا صورة جميلة عن باتمان ومواجهته لـ«الجوكر» الذي طالما كانت له نظرتة الخاصة لتلك المدينة التي يقع أسفلها كهف «باتمان» بكل ما يتزين به من شلالات وظلمة. على أرض مدينة غوتم، التي ابتكرها الكاتب بل فنغر، وأوجد لها مساحة واسعة في كتب الكوميكس، ولدت الكثير من الشخصيات الكرتونية، كما روبن هود والجوكر، وهارلي كوين، وسكيبكرو، ودبل فيس وغيرهم الكثير، والذين وقفوا جميعاً في مواجهة «باتمان» الذي يمثل في المدينة جانب الخير ووجه العدالة. عند ابتكارها، تواردت على رأس الكاتب ويل فنغر، أسماء كثيرة من بينها «كوستا سيني» و«كايبثال سيني» و«سيفيك سيني»، ولكن ظل «غوتم» هو الاسم الأكثر ملاءمة لها، حيث تحتوي المدينة المظلمة شوارعها معالم كثيرة، مثل مصنع إس للمواد الكيماوية، ومصحة أركان، وكهف باتمان، وسجن بلاكغيت، شركات واين وعزبته، وتميزت المدينة بالفساد الذي استشرى فيها وظهور بطلها المنقذ.

كثيرون هم الذين يعرفون «غوتم» يتمنون زيارتها والإقامة بها، لمناجحة مغامرات «باتمان» عن كتب، ومعاركه التي لا تنتهي مع عصاية الأشرار التي تتخذ منها موطناً لها، وهو ما جعلها دائماً تتخذ أفقاً كئيباً ومهجوراً، وهي تختلف تماماً عن جارتها مدينة ميتروبوليس التي خرج منها «سوبرمان»، وامتازت دائماً بمبانيها اللامعة تحت ضوء الشمس، فيما يسود شوارع «غوتم» حالة من الرعب، بينما غيوم الشتاء المليدة تغطي أشعة الشمس عنها. «غوتم» هو الاسم القديم لمدينة نيويورك، ولكنها برغم ذلك مدينة خيالية، لا تظهر معالمها سوى على الشاشة الكبيرة، ومع كل إطلالة لواحدة من أفلام سلسلة «باتمان»، بما فيها فيلم (The Batman) للمخرج مات ريفز. سيري الفيلم النور مطلع مارس المقبل، حيث يحتفي به المعرض الدولي من خلال جناح «غوتم سيني» الواقع في منطقة الفرص، والذي ما أن تلج بوابته حتى تشعر نفسك جزءاً من مدينة غوتم، لتعيش بعضاً من ملامح الحياة السائدة فيها، حيث يتاح لك اكتشاف تفاصيلها وحياتها بطلها «باتمان» من خلال الدوران بين 4 محطات رئيسية، كل واحدة منها تحمل لغزاً، يتعين على زوار الجناح اكتشاف الإجابة عليه، ليتمكن من الحصول على تجربة متكاملة الأركان. في جناح غوتم سيني، ستكون الفرصة متاحة لاكتشاف طبيعة الفيلم الجديد، الذي

شريا غوشال تلهب «اليوبيل»



دبي-البيان

أشهر أغانيها: مانوا لاجي، وكابهي جو بادا ريديولا، وشاهو مين يا نا، وتم هي هو. وأصبح صوتها العذب عاملاً أساسياً في الترويج للأفلام؛ وشاركت شريا مع كبار مطربي الهند، ونجحت في تشكيل ثنائي مميز مع نجم الأغنية الهندية أريجيت سينغ، حيث قدما سوياً مجموعة من الأغنيات الناجحة، التي حصدت جوائز عالمية، ومن أشهر أغانيهما «تم هي هو».

استهلّت مطربة الأفلام الهندية حفلها بأداء مجموعة من الأغاني الرومانسية والعاطفية، منها ديواني ماستاني، وبهارا بهارا، وجاب تك هابي جين، بالإضافة إلى أغنية شكر الله والحمد لله، التي تغنت فيها بعض الكلمات العربية، وسط تصفيق وهتافات الجمهور الغفير. قدمت غوشال عدداً من الحفلات الموسيقية في الكثير من دول العالم، مثل الولايات المتحدة، وبريطانيا، وكندا؛ وأصبحت تتمتع بشهرة عالمية كبيرة. وتتقن مطربة الأفلام الهندية العديد من اللهجات المحليّة، ما جعلها تحظى بشعبية جارفة في كافة ربوع الهند، ومن

أحبت المغنّيّة الهندية شريا غوشال على منصة اليوبيل حفلها الساهر ضمن فعاليات إكسبو 2020 دبي الفنية، وسط حضور جماهيري غفير من أبناء الجالية الهندية وعشاق ومحبي الأغاني الهندية من دول العالم. وأعربت المطربة عن سعادتها بوجودها في دولة الإمارات والمشاركة ضمن فعاليات الحدث الدولي الكبير؛ ووجهت شريا غوشال التحية للجمهور الكبير، الذي توافد على منصة اليوبيل في وقت مبكر قبيل انطلاق الحفل الغنائي.

أغانٍ شهيرة ببصمات جديدة



دبي-البيان

بالموسيقى في مشروع فني مشترك تحت عنوان «كولورتورا».

ووسط تصفيق وتفاعل كبير من الحشود من زوار إكسبو 2020 دبي، قدم الثنائي مجموعة من الأغاني الشهيرة مثل «بيللا تشاو»، وأغنية «حلوّة يا بلدي» للراحلة الدايدا،

امتأذ شارع الوصل في إكسبو 2020 دبي بالزوار والحشود لمشاهدة عرض مميز وواعد، دمج فيه الملحن اللبناني ميشال فاضل ومنسق الأغاني روجح إمكاناتهما وشغفهما

تلك الأغنيات.

وفي نهاية الحفل، عبّر كلٌّ من ميشال فاضل وروجح عن سعادتهما بالوجود في إكسبو 2020 دبي؛ وظل الجمهور يصقّق للنجمين لمدة ثلاث دقائق ونصف الدقيقة، تفاعلاً مع الأغنية الأخيرة التي قدمها الثنائي في الحفل.

وأغنيات للفنان راغب علامة، منها «كل ما اشتاق إليها» و«مغرم يا ليل»، وأغنية «عدى الكلام» للفنان المغربي سعد لمجرد، وغيرها من الأغاني الشهيرة، المعروفة لدى الحضور، والتي لاقت استحساناً كبيراً منهم، خاصة مع إضفاء الثنائي ميشال فاضل وروجح بصمتهما الخاصة على

ميشال فاضل وروجح على مسرح الوصل خلال الحفل | البيان

أسطورة التنس جون ماكنرو: إكسبو دبي مفعم بالطاقة

دبي-البيان

تحدث جون ماكنرو، أحد أشهر لاعبي التنس، عن المساواة بين الجنسين ومستقبل الرياضة خلال زيارته إكسبو 2020 دبي. وأشاد اللاعب الحاصل على 77 لقباً في الفئة الفردية بالحدث الدولي قبل المباراة الاستعراضية في فئة زوجي الرجال مع زملائه الأبطال السابقين غريغ روسيدسكي وريتشارد كرايتشك ومارك فيليبوسيس في ساحة إكسبو الرياضية.

حدث مذهل

وعن انطباعاته الأولى عن إكسبو دبي 2020، قال ماكنرو: «إنه شيء مذهل.. أشعر كأنني في مدينة صغيرة أو شيء من هذا القبيل، ولذلك فهو أمر يفوق الخيال. إنه حدث مفعم بالطاقة (وهناك الكثير من الفعاليات، ما سبب لي الحيرة في الاختيار).

وعن توقعاته عن سيهيمن على التنس بحلول نهاية عام 2022، قال: ما زلت أشجع اللاعبين القدامى مثل نوفاك ديوكوفيتش) أو رافا (نادال). وقد حقق (رافا) إنجازاً مذهلاً، وأنا سعيد بأن (نوفاك) هنا يلعب مجدداً، وآمل أن تُحل كل مشكلاته حتى يعود إلى المنافسات

اللاعبون القدامى يفوزون بكل البطولات



وسنرى ما سيحققه. من الصعب معرفة ذلك في الوقت الحالي. كما يعجبني (دانييل) ميدفيديف، أعتقد أنه كان ينبغي أن يفوز بالبطولة. سنرى كيف سيكون رد فعله للمضي قدماً، ومن الذي سيرتقي مستواه من اللاعبين الآخرين. كما تعلم، يفوز هؤلاء اللاعبون القدامى بكل البطولات حتى الآن. ولذلك، أعتقد أن اللاعبين الشباب متعطشون للفوز، فهم يريدون الفوز بشيء ما.

فيليكس ألياسيم

وعما إذا كان هناك أي لاعب شاب لفت انتباهه أخيراً، أوضح: يعجبني كثيراً الكندي فيليكس أوجيه ألياسيم، ويبدو لي أنه يستطيع الفوز على عدد منهم. وأعتقد أنه سيكون هناك العديد من اللاعبين الذين سيفعلون ذلك في المستقبل. ولكن في الوقت الحالي، أرى أن أداء فيليكس يتطور بصورة مذهلة، وهو يُظهر لي وللجميع من الناس أنه سيصل إلى القمة في غضون سنوات قليلة.



حياتكم

« فاطمة المرزوعي »

وحدة الأهداف

تحصد دولة الإمارات ثمار جهودها الدؤوبة في السنوات الماضية في جعل الإنسان محور البرامج التنموية والتوعوية والفعاليات الكبرى التي تنظمها وآخرها «إكسبو 2020 دبي». وحققت هذه الجهود نقلة نوعية في مفهوم جودة الحياة في بيئة متنوعة الجنسيات ينعم فيها الجميع بالعمل في هدوء وسكينة، الكلمة العليا للقانون وللحقوق والاحترام ولحقوق الإنسان. لقد باتت الإمارات، وطن الإنسانية، ونموذجاً للتطور والتقدم والعمارة، تقف خلفها رؤية فذة للقيادة الرشيدة.

إن «إكسبو 2020 دبي» علامة نجاح جديدة تضاف إلى سجل دولة الإمارات. فقد أحسنت إدارة الحدث العالمي تنظيم الفعاليات وتوزيع أجندة الأهداف فشملت التحديات العالمية كافة، من التوازن بين الجنسين إلى التغير المناخي والرقمنة وصولاً إلى الفنون والرياضة والعمارة. وما يجمع كل هذه العناوين رابطاً متين من الاستدامة، وهذا التناغم بين الموضوعات حصيلة رؤية دبي في ترتيب القضايا الأكثر إلحاحاً التي تواجه البشرية، وفي الوقت نفسه فإن برنامج موضوعات إكسبو جزء لا يتجزأ من البرنامج الوطني لدولة الإمارات سواء التزاماتها في ما يتعلق بالتغير المناخي أو مستقبل المدن الذكية ودور الرقمنة في تحسين جودة الحياة. ولعل هذا من الابتكارات الفكرية النوعية التي قدمتها دولة الإمارات، أي وحدة الأهداف الوطنية مع الأهداف العالمية.

لقد استحق «إكسبو 2020 دبي» الإشادة والنجاح من الخبراء العالميين وبرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وطموحاته الكبيرة إلى أن تكون دولة الإمارات في المقدمة بين الشعوب والأمم. إن نجاح هذه الرؤية التي تجسدت على أرض الواقع من خلال استراتيجية أسفرت عن تطور عمراني متناسق ومبدع سيقى إرثاً لدبي ودولة الإمارات وعلامة تضيء الدرب لنجاحات قادمة أكبر.



احتفال

عازفة خلال عرض فني بمناسبة احتفال ميانمار بيومها الوطني في «إكسبو». | البيان



200 عام على استقلال البرازيل

قدّمت أوركسترا الشباب البرازيلية عرضاً حيوياً يعكس ثقافة البرازيل على مسرح دبي ميلينيوم في إكسبو 2020 دبي، وسط إقبال كبير من الحضور، وذلك استعداداً لاحتفالات 200 يوم من أجل 200 عام على استقلال البرازيل. ونظّم الجناح البرازيلي في إكسبو 2020 دبي عرض «فالي ميوسيك» لأوركسترا الشباب البرازيلي، حيث دعا الزوّار المهتمين بالتاريخ البرازيلي إلى حضور الحفل والاحتفال بمرور 200 عام على الاستقلال.

أوركسترا الشباب البرازيلية هي نتاج مشروع اجتماعي ثقافي يمنح الأطفال والشباب الفرصة للحصول على دروس في الموسيقى، وأن يصبحوا موسيقيين محترفين، برعاية شركة فالي للتعددين ومؤسسة أمازونيا. (دبي - البيان)

«كودا» فيلم عن «العدالة الاجتماعية»

الإشارة ويؤدي ممثلون صم أدوار الأبطال الثلاثة الصم في الفيلم.

لجنة أوسكار

وتظهر أحداث الفيلم كيف تصارع روبي التي ولدت من أبوين فقد حاسة السمع للتأقلم في حياتها كشابة من جهة، ومن جهة أخرى يقع على عاتقها مهمة إنقاذ مشروع العائلة السمكي المهدد بالخطر، وتواجه في مراحل حياتها خياراً مرأ، إما الاستقلال بحياتها والاتحاق بكلية موسيقية وهجر أسرتها خلال أزمته، وإما التحلي عن حلمها الذي تشبّثت فيه منذ نعومة أظفارها، ولفتت قصة الفيلم المؤثرة نظر لجنة تحكيم أوسكار، وخاصة أنها قصة أصلية تحكي عن حياة أفراد نادراً ما نراهم ضمن سلاسل الأفلام الشهيرة، ومثل هذا القصة دائماً ما تأسر الجمهور وتترك في نفوسهم بصمة تجعلهم يدركون قدرات هذه الفئة من الأشخاص في المجتمع، ولذلك يعد تكريمها إنصافاً لجهودهم.



دبي-سعيد الوشاحي

احتفى جناح الأمم المتحدة في إكسبو دبي يوم العدالة الاجتماعية الذي يصادف 20 فبراير من كل عام، والذي تسعى من خلاله إلى مواكبة تطورات الشعوب على امتداد العالم، والتي يعاني غالبيتها خللاً في العدالة الاجتماعية إن لم نقل غيابها في بعض المجتمعات، ولذلك خصصت الأمم المتحدة يوماً عالمياً للعدالة الاجتماعية لتذكير العالم بأهميتها وبضرورة تطبيقها.

عرض حصري

وتصدر الفعاليات التي قدمها الجناح عرض حصري لفيلم «كودا» المرشح ثلاث مرات لجائزة أوسكار، ويروي الفيلم قصة روبي التلميذة بالمدرسة الثانوية التي كانت مهمتها وهي تكبر أن تفسر كل شيء لوالدها ووالدتها وشقيقها وكلهم صم، وذلك في مواقف مختلفة من زيارة الطبيب إلى نشاط الأسرة الصغير في صيد الأسماك، ويتعامل أفراد الأسرة بلغة

فعاليات «إكسبو»



الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	اليوم الوطني الأوروغواي	ساحة الوصل
15:00	مجلس النساء العالمي	جناح المرأة
20:00	سلسلة شعرية السعودية	مدرج دبي ميلينيوم
غداً		
10:15	اليوم الوطني سانت لوييسا	ساحة الوصل
16:00	كيف سيكون حال التغذية مستقبلًا	الجناح الإيطالي
16:15	اليوم الوطني مقدونيا الشمالية	ساحة الوصل

وجه من «إكسبو»

مصباح شهرزاد.. منارة السياحة الجزائرية

دبي-مرفت عبدالحميد

تقف في زاوية على يمين بهو الجناح الجزائري، لتروج لسياحة بلدها، مستغلة الحدث العالمي، الذي يجمع تحت مظلة 192 دولة، تشكل فرصة ذهبية للترويج السياحي والمعرفي والتعريف بالتراث والتاريخ الجزائري ليس للدول المشاركة فقط، وإنما لجمهور هذا الحدث الكبير.

تلك هي ابنة الجزائر مصباح شهرزاد نائب مدير الاتصال بالخطوط الجوية الجزائرية، التي تستقبل الزوار بانتسامة جميلة، ثم ترحب بهم بالعبارات الترحيبية الجزائرية الشهيرة مثل «مرحباً مرحباً بكم.. وش راكح لاباس»، بهذه الكلمات تستقطب زوار إكسبو إلى منصتها، لتبدأ تعريفهم بتاريخ وتراث الجزائر وولاياتها المختلفة، لتحببهم في زيارة بلدها، وتشرح لهم العروض،

التي تقدمها شركة الطيران، التي تعمل فيها. وترى مصباح أن إكسبو دبي منصة ذهبية، للترويج السياحي والدفع بعجلة السياحة العالمية لا سيما بعد أن أثرت جائحة كورونا على قطاع السياحة والطيران بشكل كبير، واعتبرت «إكسبو 2020 دبي» فرصة لإعادة الثقة في السفر بشراكات جديدة لا سيما أنه خلال الجائحة الصحية، التي اجتاحت العالم كانت الجهود تصب في تنشيط السياحة الداخلية، أما اليوم في ظل التعافي التدريجي فتسعى شركات الطيران إلى تطوير السياحة الخارجية.



وتؤكد شهرزاد أنها انبهرت بما شاهدته في «إكسبو 2020 دبي» من تقنيات حديثة، استعرضتها أجنحة الدول المشاركة، ومن قدرة دبي على تجاوز محنة كورونا، وتحدي الجائحة بتنظيم مثل هذا الحدث الضخم، الذي يعتبر فخراً لكل من شارك فيه، والذي عززت دولة الإمارات من خلاله ثقة العالم فيها، بعد أن كتبت اسمها بحروف من ذهب على خريطة العالم بوصفها صانعة التميز، كما أن إمارة دبي تتقن فن تحقيق الوعود، وتجسيد الطموحات واقعاً على الأرض، لتواصل مسيرة تميزها.